يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

الثلاثاء

٥/١٢/١٩٧٢ ، ٣٠ شوال ١٣٩٢ ، عدد ٢٩/٥٩ 5.12.72 . VOL. 29/59

انهيـار اسرائيـلي في افريقيـا ؟

القدس – لا تخفي الاوساط الاسرائيلية الحاكمة قلقها الشديد من تدهور وضع اسرائيل في افريقيا بعد الضربة التي وجهتها جمهورية تشاد ، التي قطعت علاقاتها باسرائيل في الاسبوع الماضي . وبذلك حذت حذو اوغندا . ومن المنتظر ان تكون الحكومة ، في جلستها اول امس الاحد ، قد بحثت هذا الموضوع . وتبدي حكومة اسرائيل تخوفها من انهيار اسرائيلي تام ، قريبا في دول افريقيا مع ان وزير الخارجية طمأن الصحفيين في مطار اللد ، وهو في طريقه الى كوستاريكا يوم السبت ، بأنه لا ينتظر قطع علاقات جديد !

وتحاول الحكومة ان تقنع الرأي العام بأن مصائبها في افريقيا تعود الى « الضغـط الليبي » على دول افريقيا المسلمة ، فحسب ..

ابا ابـن : اسرائيل ستواصل سياسـة « الانتقام » على الخطـوط السـورية

تل أبيب – « اسرائيل ستواصل الانتقام » : أعلن وزير خارجية اسرائيل ، ايبن ، في حديث له مع مجلة « تايـم » الاميركية وهو في طريقه الى كوستاريكا . وبذلك لخص الموقف الاسرائيلي الرسمي من الحوادث الاخيرة على الخطوط السورية . وكانت هآرتس قد نشرت ، يوم الاربعاء ٢٩–١١ ، مقالا بقلم محررها المطلع زئيف شيف استنتج فيه ان اسرائيل معنية « بتسخين الحدود » والمقصود الخطوط مع سوريا لسببين : حتى تنهي حساباتها مع المنظمات السورية قبل ما تنتظره من تجدد مساعي الحلول السلمية ، وحتى تنهي ، أيضا ، هذه الحسابات قبل ما تنتظره ، ايضا ، من تجدد القتال . ففي الحالتين هي في حاجة الى « التسخين » !

مشـروع قـرار دول عـدم الانحيـاز :

الانسحاب الكامل وحق تقرير المصير لشعب فلسطين

سفر ابا ابن الى كوستاريكا كنـاية عن العزلـة التـامة !

حيفا – من هيئة تحرير الاتحاد – قدمت ثماني دول من دول عدم الانحياز ، وبمشاركة مصرية فعالة ، مشروع قرار في الامم المتحدة يدعو اسرائيل الى الانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة في حرب حزيران والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتنفيذ قرارات مجلس الامن . والمشروع يدعو دول العالم الى مقاطعة اسرائيل اقتصاديا وعسكريا حتى تنفذ قرارات الامم المتحدة .. وكان المندوب الاسرائيلي ، تكواع ، قد هدد مبعوث الامم المتحدة ، الدكتور يارينغ ، انه اذا قررت الامم المتحدة قرارا « يزور » قرار مجلس الامن ٢٤٢ (أي يدعو الى الانسحاب الكامل) فان اسرائيل ستتخلى عن ارتباطها بقرار مجلس الامن المذكور ، (أي ارتباط ؟ !) .

وتعتبر الأوساط العربية مشروع القرار ، الذي اعدته دول عـدم الانحياز ، أقوى مشروع قرار عرض على الجمعية العمومية في قضية الشرق الاوسط حتى الان . وفي اجتمـاع مع الصحفيين في نيويورك اعلن وزير الخارجية المصري ، محمد حسن الزيات ، انه لا يصر على توقيع العقوبات باسرائيل حالا ، بل يوافق على اعطائها مهلة .

وفي اسرائيل تؤكد المصادر الحكومية على ان حكومة الولايات المتحدة توجه ضغوطا دبلوماسية على ممثلي الدول في الامم المتحدة لتمنعهم من تاييد المشروع . وانها تطمئن حكومة اسرائيل بانه لا أهمية لما تتخذه الامم المتحدة من قرارات !!

ولا يخفي المعلقون هنا ان قيام وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ابن ، بزيارة كوستاريكا ، في الوقت الذي يتوجه الرأي العام بانظاره الى ابحاث الامم المتحدة حول قضية الشرق الاوسط ، هو دليل على العزلة الاسرائيلية التامة في هذه المنظمة الدولية اكثر منه استخفافا بأبحاث هذه المنظمة . والدليل على ذلك ان الحكومة ، في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد ، اولت هذه القضية اهتماما بالغا ينم عن قلقها الزائد .

ومن المنتظر ان يكون مندوبا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قد القيا ، أمس الاثنين ، كلمتي دولتيهما في الجمعية العمومية . وهو ما يعلق عليه المراقبون أهمية خاصة.

هذا ومن المنتظر ان يبدأ التصويت في الجمعية العمومية على مشاريع القرارات حول الشرق الاوسط يوم الخميس او يوم الجمعة القادمين .

الصحفيون : كيف البوليتيكا ؟
ابا ابين : الحالة انتيكا رايح الى كوستاريكا !

تعويضـات وهمية وتشريـد مستمر !

تبـاهت صحف البلاط الاسرائيلي أمس ، وعلى رأسها جريدة « الانباء » الحكومية الناطقة باللغة العربية – بالبنط الاحمر العريض – بمشروع قانون ، أقرته الحكومة في جلستها يوم الاحد ، بتمكين العرب من سكان « القدس الشرقية » – يعني المحتلة – من المطالبة بتعويضات مالية عن املاك لهم داخل دولة اسرائيل ..

مشروع القانون لم يوضع ، بعد ، في صورتـه النهائية . ثم من الضروري عرضه على الكنيست في ثلاث قراءات . وجاء في التقديرات الرسمية انه من المنتظر ان تبلغ هذه التعويضات ما بين ٣٠٠ و ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية (يعني ٣٠٠) تدفع ابتداء من سنة ١٩٧٥ على دفعات خلال ١٥ سنة ، وانه من المنتظر ان تشمل خمسة آلاف من عرب القدس . أي بمعدل الف ليرة للشخص الواحد ، اي ٣٣٤ ليرة في الشهر على مدى ١٥ سنة – هذه هي « قيمة » التعويضات حين تدفع ، واذا دُفعت !!

كلمة الاتحاد

أما وزير الاديان (من حزب المتدينين المفرط في شهوة التوسع) ، الدكتـور زيرح وارهفتيك ، فقد اقترح اقتراحا على مجرى المثل العبري: « اذا أردت ان تاكل لحم الخنزير فليسح دهنـه على ذقنك » .. فطالب بأن يشمل قانون « التعويضات » ، هذه ، جميع اللاجئين العرب الواقعين تحت حكم الاحتلال. قال : غدا سنضم غزة الى اسرائيل ، فلماذا لا يحـق للاجئين هناك ان ينالوا « التعويض » ؟

ولكن الحكومة لم تتجرأ ، الان على الاقل ، على الموافقة على هذا الشمول .. وأعلنت رئيسة الوزراء ان وزير الاديان ، بهذا الاقتراح ، يريد تنفيذ سياسة حزبه بضم جميع المناطق المحتلة الى اسرائيل دون استثناء ..

اذن ، فان هذا « السخاء » الحكومي الاسرائيلي لا تخفي خافيته على أحد . أما عرب اسرائيل ، الـذين عانوا من هذا « السخاء » ربع قرن من الضغوط التي لا يحملها حمّال حتى يتنازلوا ، بكف عدس ، عن اراضيهم المنهوبة وقراهم المهدومة ، فما تنازلوا ، فلا يتصورون ، بعد أقسى واطول تجربة ، ان تنطلي حيلة هذا « السخاء » على اية ضحية جديدة من ضحايـا سياسة التوسع والتشريد الصهيونية . ومما لا شك فيه انها شجاعـة منقطعة النظير ، في الوقاحة ، ان يأتي هذا المشروع في الوقت الذي تشيح فيه حكومة السيدة غولدة مئير بوجهها عن ابسط مطالب العرب ، من اقرث وكفر برعم ، بالعودة الى قريتيهم، بعد ربع قرن من قرار محكمة العدل العليا . ان في اسرائيل عشرات الالوف من العرب ، مواطني دولة اسرائيل ولم يغادروا اراضيها، وينتخبون نوابها ووزراءها ويدفعون ضرائبها بما فيها « ضريبة الدفاع » ، ومع ذلك هم محرومون من اراضيهم ومن قراهم ومن املاكهم ربع قرن !

ولا يحتاج عرب القدس ، او غيرها من المنـاطق المحتلـة ، الى خبرة ربـع قرن ليروا هذه الحقيقـة . فخمس سنين ، بعد حزيران ، قد كشفت على جلودهم تجربة ربع قرن – من هدم قرى اللطرون ، عمواس ويالو وبيت نوبا ، والاستيلاء على اراضيها ، وقرى الجفتلك في غور الاردن واراضيها ، ومشارف رفح واراضيها ، حتى تسميم حقول عقربة والاستيلاء على اراضيها . واحسنت جريدة « القدس » صنعا حين نشرت اول أمس ، الاحد ، وعلى « شرف » مشروع قانون « التعويضات » قصـة النهب الجديد في القدس ، نقلا عن « هعولام هزي » في الشيخ جراح لبناء مساكن لطلاب الجامعة العبرية . ومن بين المهددين بالطرد وبهدم المسكن المتواضع امرأة اسمهـا

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

ميزانيـة الامن ٦٫٣٥ مليار ليرة للسنة القـادمة

تل أبيب – نشـرت صحيفـة « هآرتس » ، أمس ، ان وزيـر المالية ، سبير ، أبلغ الحكومـة في اجتماعها أول أمس ، ان ميزانيـة الامن في السنة القادمة ، ستبلـغ ٦٫٣٥ مليار ليرة . وقال انه توصـل الى اتفاق ، بهذا الخصوص ، مع وزير الدفاع موشه ديـان ، وانه في أعقاب هذا الاتفاق ، سيبدأ جولـة من الاتصالات مع الوزراء الآخرين .

وتقول مصادر في القـدس ان ميزانية الامن ستصل الى حوالي ٣٠ بالمئة من مجموع الميزانية العامـة للدولة .

استئناف المباحثات الفيتنامية في باريس

● مدام نغوين بن تدعو الولايات المتحدة الى التوقيع حـالا على اتفاقية وقف اطلاق النار ● الثوار يقصفون قاعدة بنه الاميركيـة

باريس – وصل هنـا ، أمس الاول ، الدكتور هنري كيسنغر ، مبعـوث الرئيس الاميركي الخاص للمحادثـات الفيتنامية . ومن المتوقع ان يستأنف مباحثاته مع لي دوك ثو ، ممثل فيتنام الدمقراطية لهذه المباحثات .

وأكدت المصادر المطلعة في واشنطن وباريس ان الرئيس الاميركي « يأمل » في ان تكون هذه الدورة من المحادثات الدورة الاخيرة . وذكر مراقبون في واشنطـن ان من المتوقع ان يتم الاتفاق بين الطرفين على التوقيـع على معاهدة وقف اطـلاق النار في العشرين او الحادي والعشرين من كانون الاول الجاري .

كيسينغـر

هذا وأصدرت حكومة فيتنـام الدمقراطية بيانا ثانيا في هانوي حملت فيه حكومـة الرئيس نيكسـون مسؤولية التسويف في التوقيع على المعاهدة ، التي اتفق على ان يوقع عليها في الحادي والثلاثين من اكتوبر الماضي، الا ان الولايات المتحدة نقضت الاتفاقية واخذت تماطل في التوقيع عليها.

وفي باريس دعت وزيرة خارجية حكومة فيتنام الجنوبية الثورية مدام نغوين بن الولايـات المتحدة الى التوقيع حالا على اتفاقية وقف اطلاق النار .

ريتشاردسون : وقف النـار بفيتنام هـدف معقول وممكن

وفي الوقـت الذي تكثر فيـه التكهنات عن ان كيسنغر اتفق مـع الرئيس الاميركي ، في اعقاب محادثات مطولة في واشنطن ، على « اقنـاع » سايغون بقبول الاقتراحات لـوقف اطلاق النار ، صرح وزير الـدفاع الاميركي الجديد ، اليون ريتشاردسون ، ان احلال وقف اطلاق النار في فيتنام بحلول اليوم الخامس عشر من الشهر الحالي هو هدف معقول وممكن .

وكانت وكالات الانباء العالمية افادت ان المبعوث الشخصي لرئيس حكومـة سايغون ، فان ثيو ، قـد ارسل

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

ديـان يتـوقع الحـرب الخليـل مثـل العفولـة !

القدس – أكد الجنرال ديان ، ثلاث مرات في خطاب واحد ، انه يتوقع اندلاع نيران الحـرب في الشرق الاوسط . وذلـك في اجتماعه بوفد الجباية اليهوديـه البريطاني يوم السبـت . وفي مكان اخر قال : انه يعتبر مدينة الخليل كاعتباره مدينة العفولة الاسرائيلية التي ولد فيها والده.

وتناول ، في الاسـاس ، الوضع على الخطوط السورية منوهـا بأن سوريا هي اكثـر الدول العربية «تطرفا» وانهـا لا يمكن ان تتخلـى عـن الفلسطينيين . وبما أن سوريا موجودة في اتحاد مع مصـر فانه ينتظر اندلاع الحرب على الجبهتين .

وعزز الجنرال ديان مطالبته بميزانية حربيه كبيرة قائلا ان سعر طائرة الفانتوم الان هو خمسة ملايين دولار (٢١ مليون ليرة اسرائيلية) وأما سعـر الطائرة الامريكية الجديـدة ، اف – ١٤ واف ١٥ ، فهو ١٤ مليون دولار (٥٨٫٨٠ مليون ليرة) .

نيكسون زود اسرائيل بسبعة اضعـاف الاسلحة التي حصلت عليها في عشرين عامـا

القاهرة – نشرت الاهرام صورة وثيقـة كان الرئيس نيكسون وزعها على الزعمـاء الصهيونيين في اميركـا ، في الحملـة الانتخـابية الاخيرة ، اثبت فيها ان حكومتـه زودت اسرائيل بسبعة اضعاف ما حصلت عليه من اسلحة اميركية خلال عشرين عاما !

وجاء في هذه الوثيقة :

انه في رئاسـة هري ترومـان (١٩٤٩ – ١٩٥٢) بلغ حجـم المساعدات الاميركية لاسرائيل ٢٢١٫٥ مليون دولار .

وفي رئاسة دوايت ايزنهاور الاولى (١٩٥٣ – ١٩٥٦) بلغ ٢٥١٫٨ مليون دولار . وفي رئاسته الثانية (١٩٥٧ – ١٩٦٠) بلغ ٢٣٥٫٨ مليون دولار ، منها ٢٥٫٨ مليون دولار خصصـت رسميا ، لاول مرة ، لتوريد السلاح.

وفي رئاسة جون كنيدي ، التي

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

في سطور

● كوبنهاجن – حملت الصحف السكندنافية ، بـدون استثناء تقريبا ، على الارهاب الاسرائيلي وحملت اسرائيل مسؤولية الطرود الملغومة التي ارسلت ، في الاسبوع الماضي ، من الولايات المتحدة الى طالبين فلسطينيين في ستوكهولم وكوبنهاجن .

● دمشق – فتحت سوريا ، ابتداء من هذا الاسبوع ، حدودها مع الاردن . ومنذ يوم الاحـد بدات اعداد كبيرة من سيارات الشحن اللبنانية في نقل البضائع عن طريق سوريا ، درعا – الرمثا ، الى الاردن والعراق والسعودية والكويت .

● بيت لحم – اصيبـت امرأة ، يوم السبت ، بمرض الكوليرا ونقلت الى المستشفى الحكومي ببيت جالا لمعالجتها . وهي في الثلاثين من عمرهـا من قرية بيت فجار بالقرب من بيت لحم .

● نيويورك – في كتاب عـن حياة الرئيس الاميركي الاسبق ، هاري ترومان ، كتبت ابنتـه ، المسز دانيال ، ان منظمة شترن المتطرفة كانت بعثت الى والدها ، في عام ١٩٤٧ ، رسالة ملغومـة ابطل مفعولها في غرفة البريـد التابعة للبيت الابيض . اما في تل أبيب فقد نفى رئيس هـذه المنظمة آنذاك ، ناتان يلين مور ، هذا الخبر نفيا باتا مع انـه اعترف بان منظمته ارسلت ، في ذلك الوقت ، طرودا ملغومة الى شخصيات انجليزية فقط !

الهيئة الاسلامية العليا في القدس تستنكر

قيام الحكام العسكريين بمنع رؤساء بلديات الضفة من حضور مؤتمر الحرم الابراهيمي ● ارجاء عقـد المؤتمر الى موعـد آخر

القدس – في بيان شديد اللهجة اعلنت الهيئة العلمية الاسلامية هنا انها مضطرة الى تاجيل مؤتمر الدفـاع عن الحرم الابراهيمي ، الذي كان مقررا عقده أمس الاثنين ، الى موعد آخر . وذلك بعد أن علمت « ان الحكام العسكريـين اتصلوا بالسادة رؤساء البلديـات ومنعوهم من حضـور المؤتمر » .

وكانت « الاتحاد » قد نشرت ، في عدد سابق ، أخبار التهديد الـذي وجهه الحكام العسكريون الى رؤساء البلديات في الضفة المحتلة ليحولـوا بينهم وبين الاشتراك في المؤتمر .

وجاء في بيان الهيئة العلميـة الاسلامية بالقدس : « والهيئـة الاسلامية ، اذ تستنكر هذا التدخل من السلطات الاسرائيلية للحيلولـة دون اجتماع رؤساء البلديات للبحث في أمـور تتعلق بالاعتداء عـلى مقدساتهم ومعتقداتهم في الوقت الذي تسمح فيه للمتطرفـين وغـلاة المستعمرين من المستوطنين في الخليل وغيرها بخلق الفتن والاكاذيب وحملات التحريض لتبرير الاعتداء على الحرم الابراهيمي ومحاولة خلق واقع جديد فيه ، لتعاهد الشعب الكريم انهـا ستواصل جهودها للعمل على حماية « مقدساتهم » .

« هـآرتس » : الجعبري منع عقـد المؤتمر !

هذا وقـد ذكرت صحيفـة « هآرتس » ، أول أمس ان تدخل رئيس بلدية الخليل ، الشيخ محمد

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

قـائد متمردي جنـوب السودان : « اسرائيـل زودتنـا بالسلاح » !

تل ابيب – تباهت « دافار » ، في خبر بارز في اطار على صفحتها الاولى ، أمس ، بتصريح ادلى بـه مؤخرا قائـد المتمردين الانفصاليين في جنوب السودان ، جوزيف كوال ، اعترف فيه بان اسرائيل زودت هؤلاء المتمردين بالاسلحة « وارسلت الينا ، ايضا ، مدربين عسكريين » .

وجاء هذا التصريح في مقابلة مع صحفي لبناني ، نشات التقلبي ، زار جنوب السودان مؤخرا . وحين

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

اعتقـالات واسعـة في نـابلس

القدس – أوردت الصحف نبا عن اعتقالات واسعة جديدة في مدينـة نابلس . وبين المعتقلـين موظف في بلدية نابلس وتاجر من المدينة .

ولم يكشف النقاب عن أسبـاب هذه الاعتقالات .

أخـو الملك حسـين متهـم بالمـؤامرة على حيـاة الملك ؟

نابلس – أذاعت وكالـة الانباء الاسرائيلية « عتيم » ان أشخاصا عائدين من عمـان ذكروا عن انتشـار شائعـات مفادها ان الامير محمد ، أخا الملك حسين ، متهم بالاشتراك في المؤامرة الاخيرة على حيـاة الملك . وقالوا : ان أحـد الـوزراء الاردنيين جـرى التحقيق معه ، أيضا ، حـول المؤامرة .





وكان الملك حسين أعلن ، قبـل اسبوعين ، عن احباط محاولة جرت لاغتياله اشترك فيها عدد من ضبـاط كتيبة المدرعات الرابعة ، كما ادعى.

وفي رأي آخر ان الملك حسين زعم قيام مؤامرة على حياته ليبرر حملـة الاعتقالات الواسعة ، التي جـرت مؤخرا ، بين المدنيين والعسكريين .

واذاعت وكالة « عتيم » ان عشرات الاشخاص من الضفة الغربية قـد استدعتهم المخابرات الاردنية للتحقيق معهم حول المؤامرة . وهم يبـدون تخوفا من السفر الى عمان خوفـا

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

التغييرات التنظيمية لن تنقذ الهستدروت

بقلم : يهوشع ايرغا

قيادة الهستدروت لا يهدأ لها بال . فالان ، وليس كالسابق ، ومن يوم ليوم يصبح من الصعب اخفاء الحقيقة عن عيون الكثيرين ، حقيقة ان معظم العاملين المنظمين في الهستدروت ، لا يرون بها المنظمة ، التي تهتم بقضاياهم وتمثل مصالحهم. ويزداد الشعور لدى عدد من رجال « التجمع » أن مرارة العاملين ، من شانها ان تؤدي الى الانفجار . ولذلك فقد قرروا ، وقبل فوات الاوان ، الخروج من « الروتين » واجراء تغييرات في ادارة الهستدروت.

ما هي حقيقة التغيير المنتظر ؟

وفي الحقيقة ، ان أولئك الذين يحسبون ، ان تغييرا تنظيميا يستطيع ان يبدل مجرى تفكير العاملين وعلاقتهم بالهستدروت ، يوهمون أنفسهم فقط وليس الا .

وأجد لزاما علي ان أؤكد في البداية انني لا أهدف تجاهل واقع اجراء تغييرات تنظيمية في الهستدروت ولكن الامر الضروري والملح هو — تغيير السياسة . أي ان على قيادة الهستدروت ان تكف عن كونها الذراع التي تنفذ سياسة الحكومة تجاه العاملين والمستخدمين ، ويمكن القول في هذا المجال ان التصادمات التي جرت خلال الاثني عشر شهرا الماضية بين الهستدروت والحكومة لا تدل على تغير جذري في السياسة .

وليس سرا ان العمال في فروع الاقتصاد المختلفة يناضلون في سبيل رفع الاجور ولتخفيض عبء الضرائب الذي يثقل من يوم ليوم ، ولتحسين أوضاعهم الاجتماعية . وكما هو واضح ، فان العمال يرفضون الوعظ المليء بالرياء والداعي الى شد الاحزمة ، والذي يرافق سياسة الاجور ، السياسة التي ترسم خطوطها قيادة « التجمع » بتشجيع من « جاحال » ممثل أصحاب العمل في الهستدروت والمدافع عن مصالحهم. وتدعى هذه السياسة أحيانا «بتجميد الاجور» ، وأحيانا « بالصفقة الشاملة » و « باتفاقية الاطار » وغير ذلك . والواقع هو ان العمال يرفضون هذه الاتفاقيات ويتجاهلونها . ونجد تعبيرا واضحا عن ذلك في دفن المستخدمين « لاتفاقية الاطار » ، وكأنها لم تكن .

وتشمل المرارة والنضال فئات واسعة من جمهور العاملين — في « مدينة الفولاذ » وفي ترسانات السفن ، في الموانىء وفي الجمارك ، في المستشفيات ، وفي « صندوق المرضى » .. الخ . ويتسع عدد العاملين ، الذين يدركون ان أصحاب العمل يغتنون على حسابهم بالاضافة الى فئة الموظفين الكبار . ويزداد غنى أصحاب العمل والموظفين الكبار على حساب تخفيض مستوى حياة العاملين وبوساطة الفساد كالرشوة مثلا والذي يصل أحيانا الى مئات الملايين — وهذا بفضل سياسة الحكومة ، التي تزيد في أعباء الضرائب وترفع الاسعار وتجمد أجور العاملين — وذلك عبر الوعظ القومي حول « القلق على الامن» . وازاء هذا الواقع يناضل العمال وكل المستخدمين للدفاع عن مستوى حياتهم ، وتتخذ مطالبهم أشكالا مختلفة : التدريج ، المساواة ، الغاء الغبن ، علاوات ضد الرطوبة والمطر والغبار والحرارة .. الخ . ولكل هذه المطالب هدف واحد : تجاوز قيود السياسة الرسمية ، التي تتنكر لمستوى حياة العامل والمستخدم .

وترفع هذه المطالب خلافا لرغبة من يقفون في قيادة الهستدروت . وفي معظم الاحيان يتاكد العمال ان قيادة الهستدروت تقف في المتراس الآخر . واكثر من مرة كانت تصريحات قادة الهستدروت مشابهة لمواقف اصحاب العمل والمقاولين ورجال البورصة .

ولذا فان السياسة هذه هي السبب الرئيسي لنشوء الهوة المتزايدة بين الغنى والفقر . ويعلم الجميع انه في السنوات الاخيرة انضمت آلاف العائلات الى الفئات الفقيرة — وذلك بسبب الغلاء المتعاظم ورفع الضرائب باستمرار . ولهذه السياسة يعود السبب الرئيسي في انعدام الثقة ، الذي يكنه العاملون للهستدروت .

من يحسم في مصير العاملين ؟

وان من المتفق عليه قبل كل شيء انه ليس بالوضع الطبيعي او العادل ، ان يقف خلال سنوات عديدة في قيادة الهستدروت اشخاص قضوا حياتهم يعملون في الهستدروت ، ولم يذوقوا أبدا طعم العمل لا في الحقل ولا في المصنع . وكل ما يعرفونه هو فقط بفعل زياراتهم السريعة والخاطفة الى اماكن العمل بدورهم موظفي هستدروت . وان من السخافة ان يقرر مثل أولئك الاشخاص أجور العاملين وشروط عملهم ، في حين ان ما يحصل عليه بعضهم مقابل الاكل والشرب والمنام يوميا ، يزيد على ضعفين الى ثلاثة أضعاف أجرة العامل .

ومقابل أولئك الاشخاص يكاد لا يوجد في مؤسسات الهستدروت المنتخبة عمال من أماكن العمل . هذا هو الوضع في مؤتمر الهستدروت ، وفي مجالس العمال ، وفي اللجنة المركزة . لا شك ان هناك ضرورة ملحة اجراء تغيير في هذا الحقل .

كيف يتم التغيير ؟

تحتم الضرورة تعميق الدمقراطية في مؤسسات الهستدروت المنتخبة . ولكن كيف يفعل ذلك رجال حزب العمل ، وما هي برامجهم للمستقبل القريب ؟

والحقائق التي سأوردها تشهد على ان الهدف تعميق الدمقراطية .

جاء في قرار المؤتمر العاشر للهستدروت (فقرة ، ٥) : « ان الهستدروت ستعمل من أجل تقوية مركزها ولزيادة صلاحيات مجالس العمال » ، وفي الفقرة السادسة : « ان على مجالس العمال المحافظة على طابعها الشعبي والدمقراطي ، والتشدد في مواعيد عقد الجلسات » الخ ..

صحيح انه يجب منح « مجالس العمال » المزيد من الصلاحيات لتتمكن من الاشتراك في القضايا التي تعني جمهور العاملين ، مثل : الاقتصاد العمالي ، « صندوق المرضى » ، صناديق التقاعد وغيرها . هذا فضلا عن دورها النقابي في الدفاع عن مصالح العمال . ويجب تقليص صلاحيات المؤسسات المركزية ونقل صلاحيات أكثر « مجالس العمال » المحلية . والامر ذاته بالنسبة للجنة المركزة — يجب نقل بعض صلاحياتها الى المنظمات النقابية . ويجب كذلك زيادة صلاحيات اللجان العمالية واجتماعات العمال في أماكن العمل ، لتتمكن من الحسم في قضايا الاجور ، شروط العمل ، التامين في أثناء العمل وغير ذلك .

ولكن بدلا من هذه الامور الملحة ماذا يقترح مخططو التغيير ؟ برامج تهدف الى تصفية مجالس العاملين : فهم يقترحون ان يكون عدد المجالس في المستقبل ٣٠ — ٤٠ مجلسا بدلا من ٧١ مجلسا الان ، وذلك تحت شعار : « مجالس عمال قطرية » ، وهذا يعني تقليص الدمقراطية وتقليص المبادرة المحلية.

ويجب الا نستنتج من واقع ان معظم اعضاء المجالس العمالية ليسوا عمالا وبعيدون عن قضايا العمل ، ان لا ضرورة لوجود هذه المجالس وانها ليست بذات أهمية بالنسبة للعمال . ان فشل هذه المجالس هو نتيجة للسياسة الخاطئة التي وضعت هذه المجالس في مواجهة نضال العاملين وضد هذا النضال .

بالاضافة الى ذلك فان كثيرين من رؤساء هذه المجالس لم ينموا من جمهور العاملين ، ولم تصقلهم تجربة الكفاح ضد اصحاب العمل في القطاعين الخاص او العام . لذلك فاذا اردنا تعميق الدمقراطية يجب اتخاذ اجراءات تختلف عما اقترحته قيادة الهستدروت في السبعينات .

عمال ، لمؤسسات الهستدروت

يتضح من مقترحات رجال حزب العمل في الهستدروت ان الهدف عمليا تقليل الدمقراطية . وهذه المقترحات هي :

* اجراء انتخابات قطرية لمؤتمر الهستدروت .
* « تقسيم » انتخابات النقابات المهنية الى وحدات انتخابية صغيرة « بقدر الامكان » .

ظاهريا ، الهدف من هذه الاقتراحات ضمان تمثيل ممثلين عن أماكن العمل والاماكن السكنية المختلفة . ولكن هذا الظاهر فقط ، لان الامور تختلف كثيرا في الواقع .

فمثلا في انتخابات مؤتمر الموظفين ، التي جرت بموجب هذا الاسلوب ، فان عديدين لم يقترعوا نتيجة لانعدام سرية الاقتراع . وفي أماكن عديدة ، وخاصة الصغيرة منها ، وزع أصحاب حق الاقتراح الى وحدات (كل ١٠ — ٢٠ موظفا يقترعون لوحدة) — وهكذا أضحت الانتخابات مكشوفة وعلنية . بكلمة أخرى لقد ثبت في هذه الانتخابات

— البقية على ص ٥ عمود ٧ —

ابراهام ليفنبراون في الكنيست

يندد بسياسة حكام اسرائيل العنصرية تجاه المناطق المحتلة

القدس — لمراسل الاتحاد — ناقشت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ٧٢/١١/٢٨ مشروع قانون جاء به وزير القضاء — وهو يجدد سنويا منذ اربع سنوات — يقضي باعتبار المخالفات والجرائم التي يرتكبها مواطنون اسرائيليون في المناطق المحتلة خاضعة للمحاكمة في المحاكم الاسرائيلية وبموجب القوانين الاسرائيلية . وفي كل مرة يجدد فيها مفعول هذا القانون يجري نقاش عام حول المناطق المحتلة وسياسة اسرائيل تجاه المناطق المحتلة . واشترك في هذا النقاش هذه السنة عدد كبير من اعضاء الكنيست . وبرزت في هذا النقاش ايضا وجهات النظر المختلفة التي تجري عليها مناقشة بين الاوساط الرسمية حول مستقبل هذه المناطق والموقف من الشعب العربي الفلسطيني . وقد اشترك عن الكتلة الشيوعية في هذا النقاش عضو الكنيست ابراهام ليفنبراون وننشر كلمته ..

في الكنيست

عضو الكنيست نخله يترأس الجلسة

ومما أثار الاهتمام جلوس عضو الكنيست المراخي الياس نخله في رئاسة هذه الجلسة وهي الجلسة الاولى التي يترأسها منذ ان عين نائبا لرئيس الكنيست قبل اكثر من سنة .

وعلق البعض على ذلك بالقول ان جلوس النائب نخله رئيسا في هذه الجلسة لم يكن صدفة .. فهناك من رتب الامر عن قصد على ما يظهر لاستغلال هذا الامر سياسيا لصالح سياسة الاحتلال والضم .

وقال عضو الكنيست تمير من المركز الحر ان اجراء النقاش حول مستقبل المناطق المحتلة والنائب العربي نخله يجلس رئيسا لهو دلالة على ان الحفاظ على « وحدة الوطن » هو أيضا يضمن مستقبل المساواة العرب في ظل الدولة اليهودية الكبرى ..

كلمة ابراهام ليفنبراون

وفيما يلي كلمة الرفيق ابراهام ليفنبراون .

سيدي الرئيس ، انني انضم الى زملائي أعضاء الكنيست الذين سبقوني وأهنئك بمنصبك واتمنى لك النجاح .

حضرات اعضاء الكنيست ، أثناء النقاش على قانون تمديد فترة أنظمة الطوارىء في المناطق المحتلة ، لا يمكن الا مناقشة الابعاد السياسية ايضا لهذا القانون ، ذلك لانه ليس مجرد قانون تقني ، ان مجرد سن قانون واصدار أنظمة خاصة بسكان المناطق المحتلة هو عمل غير قانوني ، ذلك لان الاحتلال هو غير قانوني ، ويؤدي الى الاضرار ليس فقط بالشعب المحتل ، الشعب العربي الفلسطيني ، وانما يجلب الضرر البالغ ايضا بالشعب في اسرائيل . وذلك ليس فقط بسبب الحاجة لصرف المليارات من اجل الاحتفاظ بالمناطق المحتلة . فقبل عدة ايام فقط قال وزير المالية : بلغت مصروفات الامن خلال السنوات الست الماضية ٢٥ مليار ليرة ! ليس من الصعب التصور ما الذي كان يمكن عمله بهذا المبلغ ، لو لم تكن هنالك حاجة لصرفه على الشؤون العسكرية .

في هذه الايام ، نشر دافيد هوروفتش ، المحافظ السابق لبنك اسرائيل ، انه بالمبلغ الذي ندفعه فقط لتسديد ديوننا الخارجية في السنة — ١٨٠ مليون دولار او ما يساوي ٧٠٠ مليون ليرة — كان من الممكن ان نقضي على مشكلة الفقر في اسرائيل . واضح تماما انه ما دامت هنالك حاجة لصرف المليارات على الشؤون العسكرية ، فلن تكون هنالك ميزانيات كافية لوزارات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية ، والعمل ، والاسكان ، والمواصلات ، والتطوير وغيرها .

ان المصروفات العسكرية الضخمة تجر في اعقابها ايضا الارتفاع في الاسعار والارتفاع في الضرائب ، مما يضر بالعمال والاوساط الشعبية ..

ولكن في رأيي ، يا حضرات النواب ، هنالك ضرر خطير للشعب في اسرائيل ، لا يقل عن ذلك ، تؤدي اليه الاحتلال وسياسة تخليد الاحتلال والضم بما يخلقه من تربة تنمو عليها نزعات الشوفينية والقومية الناجمة عن التعالي والاستهتار بحقوق الشعب المجاور . وفي نهاية الامر ، فاننا ، اي شعب اسرائيل ، سنضطر الى تقديم الحساب عن ذلك .. لان المحتل في عصرنا لا يمكنه ان يحتفظ بما يحتله طويلا . وصحيح ، بهذا الخصوص ما قاله يهودا «جوتهلف» في « دافار » بتاريخ ١٠ تشرين الثاني (وانا اقتبس قوله) :

« ان التاريخ يعلمنا ان الفاتحين والمحتلين لا يمكن ان يخلدوا ، ومع مرور الزمن تقل امكانيات الاحتلال والضم ، وخلافا لما كان في الماضي فان الشعوب المحتلة لديها الان وعي قومي حتى وان لم يعترف بهذا المحتل » . وهو ينهي مقاله بقوله :

« لقد آن الاوان لان نعير سياسة السلام نفس الاهتمام والجهد اللذين نعيرهما للمتطلبات الحربية » .

ومن المناسب جدا ان تأخذ الحكومة هذه الاقوال ماخذ الجد ، فبدلا من سن القوانين في المناطق المحتلة ، وبدلا من القيام بعمليات عسكرية كتلك التي جرت مؤخرا ، على خطوط وقف اطلاق النار ، عليها ان تقوم باجراءات لانهاء الاحتلال وتقريب السلام .. ذلك سيكون أهم مساعدة لسكان المناطق المحتلة ، وليس تمديد فترة قوانين الطوارىء .

ايها النواب ، ليس صدفة انه يجري ، في الوقت الحاضر ، نقاش حول المناطق المحتلة ، بين الاحزاب وفي داخل حزب العمل . وقد نشب النقاش ليس فقط بسبب اقتراب موعد الانتخابات ، وانما ايضا بسبب الجو العام في العالم ، جو انفراج التوتر ، جو تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، جو الاعداد لمؤتمر الامن الاوروبي ، والاتفاقات بين شرق اوروبا وغربها ، جو امكانية انهاء الحرب في فيتنام . على الرغم من العراقيل التي تكدسها حكومة جنوب فيتنام (التي اسرعت حكومة اسرائيل في اقامة علاقات معها) وعلى الرغم من التغطية التي تلقاها من اوساط معينة داخل الولايات المتحدة ، فان السلام في فيتنام سياتي لا محالة . ولا يمكن ان تبقى منطقتنا الموقد الوحيد ، موقد الحرب في العالم كله ، والمكدر لصفو السلام في العالم باسره .

ان حكام اسرائيل ايضا ، على ما يبدو ، يدركون ذلك ، ويخشون — وبحق — من ان تأتي الان الضغوط والنشاطات السياسية لحل النزاع في منطقتنا . لذلك تبرز الان مختلف المشاريع التي تهدف ، الى تخليد قسم من الاحتلال على الاقل ، اذا لم يكن بالامكان تخليده كله . وهنالك من يريد ان يقتنع بان الاحتلال مفيد من ناحية اقتصادية ، وبانه يجلب الارباح ، من النفط في سيناء ، ومن استغلال قوة العمل الرخيصة في المناطق المحتلة . والتعديلات تلك هي فقط دليل على طابع الاحتلال الاخلاقي والانساني على حد الزعم . فباي حق تستغل حكومة اسرائيل منابع ثروة خاصة بشعب آخر ؟ ، وبالاضافة الى اضطهاد السكان ، تستغلها بقوة عمل رخيصة ؟ .

ان الوزير بارليف لا يرى في ذلك اية غضاضة .. وهو يقول : في معظم البلدان يوجد عمال اجانب .. فهل هذا هو نفس الشيء ؟

وهنالك من يريد ان يثبت ، وعن حق ، ان الاحتفاظ بالمناطق المحتلة يكلفنا غاليا . اننا نحتل المكانة الاولى في العالم من حيث مصروفات الامن . وفي سنة ١٩٧٠ كانت هذه المصروفات ٤٤٧ دولارا للنفر الواحد . والان هي اكثر من ذلك بكثير .. انها ٢٥،١ بالمئة من الانتاج القومي الخام . واضح ان هذا يكلف كثيرا . ولكن الحقيقة ان هنالك ايضا من يربح ، من يغتني من الاحتفاظ بالمناطق المحتلة ، ومن استغلال هذه المناطق . وهنالك مختلف اصحاب الاموال الذين يجنون من وراء ذلك الارباح الخيالية. هنالك من يربح ، ولكن الذي يدفع هو الشعب ، الذي يدفع هم دافعو الضرائب ، لان مصروفات الاحتفاظ بالمناطق المحتلة ، هي من صندوق الدولة .

ويجري ايضا نقاش حول التركيب السكاني . وهذا النقاش ، عمليا ، بين اولئك الذين يريدون الاحتفاظ بالمناطق المحتلة كلها او بقسم منها بدون سكانها العرب . والوزير بارليف يقول : حد اعلى من الامن وحد ادنى من العرب ! وهناك من يريد المناطق المحتلة بسكانها العرب ولكن دون ان يتمتعوا بالحقوق ، مثل الوزير ديان ، من اجل ان يعملوا هنا ويستغلونهم هنا ، اما حقوق المواطنة فياخذونها من حسين!

ان النقاش حول التركيب السكاني هو ايضا يؤدي الى مظاهر سلبية تماما . فاذا كان بامكان رئيسة الحكومة ان تقول انها لا تريد ان تذهب للنوم وهي تخشى ان يولد هذه الليلة طفل عربي آخر .. فاي تفكير تثيره هذه الاقوال ؟ لذا فان النقاش ليس على التركيب السكاني .

ايها النواب ، كل هذه المشاريع القائمة على ضم المناطق المحتلة كلها او بعضها ، وعلى تجاهل الحقوق العادلة للشعب المجاور ، الشعب العربي الفلسطيني — كل هذه المشاريع هي مشاريع لا جدوى منها ، وهي اضغاث احلام ، ولا تقرب السلام . فبدلا من هذا النقاش حول المناطق المحتلة ، كم ، وكيف ، مع عرب او بدون عرب ، كان الاجدر بالحكومة ان ترى الواقع الذي هي فيه ، ان ترى تناسب القوى في العالم ، ان تتعلم من الاحداث السياسية الاخيرة ، وان تتوجه بجد نحو تنفيذ سياسة سلام ، التي معناها في الظروف الحالية الاستعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ان الحكومة التي لا تستغل الامكانيات الموجودة اليوم لاحراز السلام في منطقتنا ، تتحمل مسؤولية ثقيلة جدا امام الشعب في اسرائيل ، وايضا امام العالم .

وفي النهاية ، ولاننا نعتقد انه لا يحق للحكومة سن قوانين واصدار أنظمة خاصة بسكان المناطق المحتلة فاننا نقترح اعادة القانون الى الحكومة .

حوار برلماني

بعد ان تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي ، يوم الاربعاء الماضي ، طالبا ان يشطب من جدول اعمال الكنيست اقتراح كتلة جاحال حول العمليات العسكرية الاخيرة بين اسرائيل وسوريا (انظر الاتحاد عدد الجمعة الماضي) تقدم عضو الكنيست سوركيس (من حزب العمل) باقتراح لاحالة اقتراح جاحال الى لجنة الامن والخارجية وملأ كلمته تحريضا على توفيق طوبي متهما اياه انه ضد الدولة وضد الجيش والخ والخ ... ومما قال النائب سوركيس انه يقترح على توفيق طوبي ان يسافر الى دمشق ويخطب خطاباته من هناك .

النائب لازدو (جاحال) : اني على استعداد ان ندفع سوية تذكرة السفر الى دمشق لتوفيق طوبي .

توفيق طوبي : على الرغم من أنوفكم سابقى هنا ومن هنا سيرتفع صوتي دائما ضد الاحتلال والعدوان ومن اجل السلام العادل .

تهنئــــات

تهانينا الحارة الى

★ الصديق كايد بسيوني بالمولود **وليد**

* الصديق أسعد احمد غريب وعروسه بمناسبة زفافهما

الخلية الشرقية — الناصرة

* الاخ توفيق أحمد نصار وخطيبته بالخطوبه
* الرفيق زكي داهود وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة — طرعان

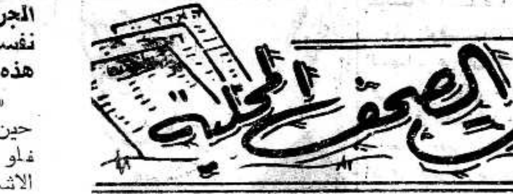
تهانينا الحارة الى

* الرفيقة سميرة غطاس والصديق حنا سارجي بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة وخلية الفتيات — يافة الناصرة

* الصديق عدنان ابراهيم وعروسه بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة — يافة الناصرة



על המשמר

عبرة اضراب مستخدمي الطيران المدني

بعد يومين من الاضراب الذي شل حركة المواصلات الجوية بين اسرائيل والعالم وفي داخل البلاد ، عاد مستخدمو وموظفو الطيران المدني الى ممارسة عملهم العادي بعد أن اعترف المسؤولون بعدالة مطالبهم ووعدوا بالنظر الجدي في هذه المطالب . وقد عالجت كل الصحف الاسرائيلية هذا الاضراب ، الذي ترك أصداء واسعة في البلاد . ويوم الاحد (أمس الاول) كتبت جريدة « عل همشمار » حول الموضوع :

« لقد انتهى اضراب مستخدمي الطيران بعد يومين ونصف اليوم من عزل اسرائيل عن العالم الخارجي . وتقلع الطائرات مرة أخرى من اللد وتصل الى مطارها الطائرات من كل أطراف العالم ، الا أن مذاق الاضراب المر ما زال باقيا ويثير خواطر ، ربما ليس تجاه المضربين بل تجاه أولئك الذين كان في مقدورهم منع الاضراب . ولا أحد مستعد للاجابة على



صالة الانتظار في مطار اللد ، وتبدو خالية ..

السؤال الذي يتكرر بين مرة وأخرى ، لماذا لم يبذل جهد كبير أياما قبل الاضراب مثل الجهد والاعتناء الكبيرين بمطالب العاملين الذي ظهر أثناء الاضراب ؟ فها هو الان يتضح أنه أعترف بمطالب العمال بدفع « علاوة طيران » لهم ، بأنها مطالب عادلة ، وقد تقرر أن تبحث لجنة مشتركة ، حكومية وهستدروتية ، هذه المطالب وأن تنهي أبحاثها حول تنفيذ هذه المطالب المشروعة خلال أسبوعين ، وسبق وقلنا في هذا المكان حين انفجر الاضراب أن مستخدمي الطيران المدني لجأوا الى هذه الخطوة البعيدة الاثر والخطيرة ، خطوة شل حركة الطيران المدني ، كرد بالاساس على أسلوب معالجة — أو الاصح عدم معالجة — مطالبهم . وليس هذا حدثا تجاوزيا شاذا للاستهتار بالموظفين وبمطالبهم وبتوجهاتهم . لقد قررت سكرتارية نقابة موظفي الدولة الاحتجاج بشدة على اسلوب «ادارة خدمات الدولة» في كل مجرى علاقات العمل في المكاتب الحكومية المختلفة ، والاحتجاج شديد الى درجة أن نقابة موظفي الدولة تبحث امكانية قطع كل صلة مع الادارة . ان حادث موظفي الدولة هو ما يميز أسلوب هذه الادارة في معالجتها للامور . فمادامت مطالب الموظفين عادلة ، فلا مكان اذن هناك لضرورة دفعهم الى الاضراب بفعل التغيب عن جلسات اللجنة المشتركة التي عينت للنظر في هذه القضية » .

وتأمل الجريدة في أن تنهي اللجنة الهستدروتية الحكومية المشتركة أبحاثها في الموعد المحدد وبما يتمشى مع مطالب العمال . وتشير الى أن الخلاف لم يعد على مبدأ دفع العلاوة بل على عدد العاملين الذين سيشملهم القرار ، وأن اللجنة المركزة في الهستدروت هي التي ستحسم في الامر في نهاية المطاف اذا طرأ أي خلاف في اللجنة المشتركة المذكورة .

وبعد أن تقول الجريدة انه ليس كل اضراب عادلا تتطرق الى اضراب موظفي الهندسة في وزارة البريد والاتصال ، فتذكر أن ممثلي الهستدروت واللجنة الوزارية المختصة بشؤون الاجور لم يؤيدوا مطلب موظفي الهندسة . ولذا تدعو الجريدة أولئك الموظفين الى العودة لممارسة أعمالهم وانهاء الاضراب والتوجه الى الهستدروت عنوانا لهم لاثارة مطالبهم ومناقشتها . وتحذر جريدة « حزب العمال الموحد » « مبام » موظفي الهندسة من الانفرادية والانعزال عن نضال جمهور العاملين !!. على ما يظهر نسيت الجريدة أو تناست أن القسم الاكبر من جمهور العاملين أخذ مؤخرا يشكك في مواقف قيادة الهستدروت . ولذا فهو لا يرى فيها عنوانا لتقديم مطالبهم .

النزاع العربي الاسرائيلي في الامم المتحدة



وعالجت « هآرتس » أمس الاول (٧٢/١٢/٣) البحث الذي يجري في منظمة الامم المتحدة حول أزمة الشرق الاوسط فكتبت في افتتاحيتها مبررة غياب وزير خارجية اسرائيل لاول مرة عن هذا البحث ورفضه مجرد الاشتراك فيه . ولكن الجريدة التي حاولت التقليل من اهمية هذا البحث وجدت نفسها مضطرة الى التحذير من أهمية النقاش الذي يدور في هذه المنظمة الدولية . وفي هذا الخصوص كتبت «هآرتس»:

« مع هذا فهناك مكان للشك فيما اذا كنا نحسن صنعا حين نتصرف بلا مبالاة ازاء أبحاث المنظمة وصياغة قراراتها . فلو ان الجمعية العمومية ليست ذات أهمية ، كما يزعم بعض الاشخاص لدينا ، لكان من الصعب علينا أن نشرح السبب في أن الدول العربية عامة ، ومصر بشكل خاص ، تبذل جهدا كبيرا للحصول على قرار يتمشى مع رغبتها . صحيح أن لقرارات الجمعية العمومية فقط صفة التوصية ، وما لم يقرها مجلس الامن فليس لرأي الجمعية العمومية أهمية عملية . ولكن كلما أبرزنا برضى موقف واشنطن ، التي حطمت في ايلول ، بطرحها «الفيتو» في مجلس الامن لصالحنا ، عرفا كان يعتبر غير قابل للتغيير — فان من الصعب الاعتقاد ، أن الولايات المتحدة ستتحمس مرة أخرى للرجوع الى هذه السابقة اذا كان يمكن منع نشوء وضع لا يكون فيه لديها أي مبرر الا عمل ذلك .

ان المصلحة في منع اقرار قرار يضفي على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ التفسير العربي للقرار على أنه رأي الجمعية العمومية ، ويدعو الى حظر تقديم العون العسكري والاقتصادي لاسرائيل (عقوبات) اذا رفضت الانصياع الى هذا الاقرار ، ان المصلحة في منع مثل هذا القرار مشتركة بالنسبة لنا وللولايات المتحدة على السواء : ان في ذلك مصلحة اسرائيل لاسباب لا داعي الى تفسيرها ، وللولايات المتحدة — هكذا يمكن الاعتقاد — كيلا تضطر مرة أخرى الى اظهار تأييدها غير المحدود لنا (مع أننا نأمل الا ترتدع الولايات المتحدة عن الاقدام على مثل هذا الموقف عند الضرورة) .

وأشارت « هآرتس » في افتتاحيتها هذه الى تهديد اسرائيل بالتخلي عن قبولها لقرار مجلس الامن في حالة قبول الجمعية العمومية بقرار يدعو اسرائيل الى الانسحاب الكامل وبدون أية شروط من المناطق العربية التي احتلتها في عدوان حزيران على الشعوب العربية عام ١٩٦٧ ، وأضافت :

« ان هذا التهديد يستخدم الان للمرة الاولى ، وربما سيردع العرب ، لان تنفيذه (أي تنفيذ التهديد) سيفرض على السوفييت ضرورة البحث عن أساس جديد لمحاولة التفاهم مع الولايات المتحدة بخصوص تسوية النزاع الشرق أوسطي » .

وبناء على هذا فان الجريدة تعتقد — أو أنها توهم قراءها أن العرب سيكتفون بقرار معاد لاسرائيل ، ولكن لا يقفل الطريق في وجه مساع دبلوماسية جديدة في المستقبل .

« واذا تمكنا — تختتم الجريدة افتتاحيتها — وتمكنت الولايات المتحدة معنا من سد الطريق على العرب ومنعهم من تجنيد الجمعية العمومية كعامل يمكن الاستشهاد بقراراته من اجل التشويش على هذه المساعي — فاننا نكون أحرزنا كل ما يمكن احرازه في الاوضاع الراهنة » .

في ذكرى وفاته الخامسة

رئيف خوري ·· صحفيا وسياسيا

بقلم : وضاح الحلو

بصمت مرت الذكرى الخامسة لوفاة الاديب اللبناني والعربي الكبير **رئيف خوري** تماما كما مرت السنوات الخمس نفسها! وكأن رئيف لم يبدع ، لم يترك الآثار الادبية القيمة ، لم ينظم الشعر ، لم يشارك هذا الشعب نضالاته في فترة كانت المسيرة النضالية للقوى الشعبية احوج ما تكون لأديب من امثال رئيف خوري . وفي هذه المقالة ، سيقتصر الحديث على نشاطات رئيف خوري الصحفية في جريدة « صوت الشعب » بدءا من ١٥ ايار عام ١٩٣٧ اي منذ العدد الاول لصدور الجريدة باشراف الرفيق نقولا شاوي ، كما سيجري الحديث على بعض نشاطات الاديب رئيف خوري السياسية حيث كان يساهم في نشاطات الحزب الشيوعي في لبنان وسوريا ، وفي معاركه الانتخابية بدءاً من النبطية وحتى مدينة حمص .



لقد بدأ الاديب رئيف خوري نشاطه في جريدة «صوت الشعب» عام ١٩٣٧ وهو العام الذي سجل بدء زوال عهد الانتداب وابتداء مرحلة اتفق على تسميتها بمرحلة « عقد معاهدة ولاء وصداقة مع فرنسا » .. وعلى علاتها وثغراتها شكلت هذه المرحلة خطوة انتقالية على طريق تحقيق الاستقلال الناجز وعودة الدستور بعد تعليقه ، واحتدام الصراع بين خطين سياسيين :

١ - خط الدعم لمعاهدة الصداقة مع فرنسا باعتبارها مرحلة جديدةقد تؤدي الى الاستقلال الكامل .

٢ - خط المعاداة للمعاهدة بحجة عدم نضوجنا السياسي والاجتماعي للاستقلال عن فرنسا بالحكم والادارة . وقد امتاز هذا الخط الرجعي بتعدد التيارات في داخله ، فمن داعية الى عودة الانتداب ، الى مناد بارتباط لبنان بايطاليا الموسولينية ، الى بعض الجماعات الناشطة تحت راية «جمعية الاخاء» ومفاهيمها الاقطاعية ... وفي هذه المرحلة شهدت البلاد حوادث دامية شملت بيروت ، حلب ، اللاذقية ، جبل الدروز ، والاسكندرون حيث كانت المؤامرات حول السنجق قد بلغت ذروتها ، وقد تجلى ذلك في تصرفات مسؤولي الامن في ذلك الحين حيث كان مدراء الشرطة يستدعون الصحفيين ويقولون لهم : « لا تكتبوا شيئا عن احداث اللواء لان ذلك يثير غضب تركيا » ... عدا ذلك ، لم تبدل مرحلة « المعاهدة مع فرنسا » شيئا في أسس العلاقات الاجتماعية القائمة اذ ظل السياسيون على سلوكهم القديم فمارسوا الارهاب وتقييد الحريات ، وتركوا للمحتكرين الحبل على غاربه . كما كانت قضية فلسطين تلهب حماس الشباب العربي التقدمي نظرا لبلوغ المؤامرة البريطانية - الصهيونية مرحلة متقدمة من النضوج والتنفيذ .

وعندما بدأ الاديب رئيف خوري نشاطه الصحفي في «صوت الشعب» كانت مجمل هذه الاحداث قد تركزت في دائرة اهتماماته ، كما كان لانخراطه في الحزب الشيوعي دور مساعد على هضم واستيعاب هذه الاحداث بشكل اكثر علمية، وعقلانية، وسلامة بصرف النظر عن بعض الآراء السياسية الواردة في بعض مقالات رئيف خوري لهذه الفترة ...

ومع صدور العدد الاول من جريدة « صوت الشعب » وذلك في الـ ١٥ من شهر ايار عام ١٩٣٧ ، كان لرئيف خوري مقال بعنوان : « هل افلس الادب ؟.. كلا ولكن الادباء افلسوا» . وفي هذا المقال يشير رئيف خوري الى « ان في كل منحى من المناحي ينبثق الادب في الحياة الاجتماعية التي ينبت فيها ويزدهر ... انها لقاعدة لا تخطىء ... ادب فوق الحياة الاجتماعية - كما يتوهم البعض - لا يمكن ان يكون » ، وتطويرا لهذه الفكرة يقول رئيف خوري في نفس المقال « وأديب الشعب العربي - المستحق لهذا الاسم - يحمل في عنقه الواجبات العظمى في الفترة الثورية الحاضرة في العالم كله . ينبغي ان يكون هو خالق الوعي القومي الصحيح ، محارب الاستعباد ، مقاتل الاستثمار ، حافز روح الامل والنشاط ، مبلسم الجراح ، رابط بلاده والعالم ، حارس ضمير شعبه ، وتربيته الاجتماعية والسياسية من فساد المفسدين » ... ونلاحظ في هذه المقالة تركيز رئيف خوري على ضرورة تنمية الحس القومي الصحيح في مقابل ما كان يروجه الاستعمار من استثارة رخيصة للعواطف الدينية حول مسألتي فلسطين والاسكندرون .

واتساقا مع الافكار الجديدة والمتحررة التي كان يطرحها رئيف خوري كتب في السادس من شباط في « صوت الشعب » مقالة حول جبران خليل جبران قسم فيها أدبه الى مرحلتين :

١ - « المرحلة الثائرة » ، وهي المرحلة التي كتب فيها جبران « الارواح المتمردة» ، «خليل الكافر» ، « عرائس المروج » ، « الاجنحة المتكسرة » ...

٢ - « مرحلة الاستسلام » وفيها كتب جبران « النبي » ، « يسوع ابن الانسان » وغيرهما.. وتقسيم رئيف خوري لادب جبران خليل جبران لمرحلتين ، الاولى كان فيها ثائرا ، والثانية مستسلما ، صحيح اذا ما نظرنا الى ادب جبران من خلال الاحداث التي شهدتها المنطقة العربية في تلك الحقبة بالاستناد الى مرتكزات علمية ملموسة ومجربة ... ورئيف خوري يرفض الروح الاستسلامية ، الانصياعية في الادب لانه يرى ، وكما اشار هو في مقالته « أيها الادباء : ثقفوا أنفسكم واجعلوا لكم فكرا منظما . ايها القراء : حاسبوا ادباءكم على فكرهم » ، بأننا في مطلع يقظة قومية ، وثقافية ، وعلى أدبائنا ان يثقفوا أنفسهم ، وعلى نقادنا ان يتسلحوا بنظرية صحيحة للنقد ...

وفي هذه الفترة ، أصدر رئيف خوري كتابه « حقوق الانسان » وفيه يتحدث عن الهجمة الفاشستية على الثقافة في اوروبا ويتعرض لموسوليني الذي قال : « سنة ١٧٨٩ ستمحى من التاريخ » ، ولجملة غوبلز : « اننا نبصق على الحرية » ...

لقد كانت اهتمامات رئيف الصحفية واسعة جدا ، فكان يكتب المقال الادبي ، والسياسي والاجتماعي وأحيانا ينظم الشعر ... ومن جملة المقالات السياسية - الاجتماعية التي كتبها كانت مقالته عن « الثورة الافرنسية » التي قال عنها : « الثورة الافرنسية وسعت فكرة الوطنية بمعنى انها جعلتها تتناول قسما جرارا من الشعب ، لا النبلاء والاحبار وحدهم » ... ولكن هذا الجانب الايجابي عند الثورة الافرنسية لا يحجب عن رئيف خوري رؤية الطموح الاستعماري ، والاسترقاقي عند فرنسا الحالية فيقول :

« انا لا انسى ان فرنسا التي اعلنت في دستورها سنة ١٧٩١ : «ان الامة الافرنسية لا تشهر حربا ابتغاء الفتح ، ولا توجه قواتها ضد حرية شعب من الشعوب» هي التي اجتاحت دمشق على جثث شباب عرب يرقدون الان رقدة الابد تحت تراب ميسلون ، وهي التي خنقت الثورة السورية التحررية بالدماء ، وهي التي قصفت اسد الريف الثائر الامير عبد الكريم » .

وفي شهر آب من عام ١٩٣٨ يزور الاديب رئيف خوري الولايات المتحدة الامريكية لحضور مؤتمر نيويورك للشبيبة ، وهناك يلقي خطابا في الجالية العربية يركز فيه على :

١ - الوحدة العربية .

٢ - ضرورة تشجيع الصناعة المحلية وحماية العمال من الاستغلال .

٣ - الصهيونية تشكل خطرا على الوحدة العربية ، والعرب يحاربون الصهيونية لا اليهود ...

٤ - اماني العرب القومية تتفق اتفاقا تاما ومصلحة السلام والدمقراطية العالمية .

ومما يدل على مكانة رئيف خوري الادبية والاجتماعية لدى الجالية العربية هو المقال الذي كتبه اسكندر اليازجي في جريدة « مرآة الغرب » عن رئيف خوري ، والكلمة التي قدمت بها الصحيفة الاديب اللبناني الى ابناء الجالية العربية في نيويورك ، اذ قالت :

« بلغ الى نيويورك على الباخرة نورمندي الاستاذ رئيف خوري الشاعر والاديب المعروف في سوريا ، واستاذ الادب العربي في كلية غوبات الانكليزية في القدس ، وهو من الادباء البارزين العاملين من أجل النهضة الفكرية الحديثة » ...

ويدل مجمل هذه الافكار التي كان يطرحها الاديب رئيف خوري ما بين عامي ١٩٣٧ - ١٩٣٨ على مدى النضج الاجتماعي والسياسي عند هذا الاديب اللبناني الشاب ، وعلى احساسه السليم بواقع وخلفيات الصراع السياسي والقومي والثقافي لتلك الفترة ...

عن « الاخبار » اللبنانية

النفط ··· سلاح فعال ضد الامبريالية

بين الحادي عشر والرابع عشر من شهر تشرين الثاني الماضي ، عقدت في بغداد ندوة عالمية موضوعها : « النفط سلاح ضد الامبريالية » ، والندوة عقدت بمبادرة من المجلس الوطني للسلم في العراق ، ومجلس السلم العالمي ، ومنظمة التضامن الآسيوي الافريقي . وقد اشترك في الندوة علماء من مختلف البلدان الراسمالية والاشتراكية ومن الاقطار العربية ، واشترك من العراق في هذه الندوة العلمية الهامة ٧٠ أستاذا وباحثا عراقيا .

ان النفط كسلاح فعال ضد الامبريالية لم يستخدم حتى الان في المنطقة العربية . فالشعوب العربية من خلال منظماتها التقدمية ، ومن خلال النظم المعادية للامبريالية في هذا البلد العربي او ذاك ، وبفضل الدعم الذي تلقاه من المنظمات الدمقراطية العالمية، والبلدان الاشتراكية، قادرة على اتخاذ تدابير اقتصادية وسياسية، على الصعيد البترولي ، من شانها ارغام الامبرياليين وصنائعهم في المنطقة على التراجع والنزول عند مطالب حركة التحرر الوطني العربية . لقد اقدمت الجمهورية العراقية ، كما اقدمت الجمهورية السورية ، على تاميم مصالح وممتلكات شركة نفط العراق المحدودة، القائمة في البلدين، ووضعت حكومتا العراق وسورية أيديها عليها ، وأخذت تستثمرها لمصلحتها الوطنية ، دون ان تتمكن الشركة المؤممة ان تفعل شيئا ، وكل ما حصل ، هو انها اعترفت بالامر الواقع . ولكنها ، بالتواطؤ مع الاحتكارات البترولية الاميركية وغيرها، راحت تدفع العربية السعودية لتضغ بالحاح موضوع المشاركة . والحماسة التي أبداها اليماني وزير النفط السعودي ، في دفاعه عن مبدأ المشاركة ، انما يفسر بوضوح مخاوف الاحتكارات العالمية من سريان عملية التاميم عبر ارجاء الجزيرة العربية شرقا وجنوبا وغربا .. فلدرء هذا «الخطر» ولوضع حد التاميم ، اصرت السعودية اصرارا يعتقد من لا يدري مكنونه ، انه نابع عن حمية وطنية ، عن اندفاع صادق لصيانة الثروات العربية المهدورة . ولكن الحقيقة هي، ان حماسة اليماني انما تعود لتخوفه من امتداد حركة التاميم، من تصاعد التوثب الثوري العربي الذي اخذ يمتد في قلب منطقة الخليج ، عبر عمان وظفار .

ان الدولة الاولى التي رفعت شعار المشاركة هي ايران ، ولكنها عادت وتخلت عنه وارتضت بديلا له ، ما سمي بـ « استقرار الاسعار » لمدة خمس سنوات ، يضاف اليه وعود امبريالية بمضاعفة الانتاج الايراني لحدود الـ ٤٠ - ٤٥ ألف طن بالسنة ، ولقاء تثبيت احتلال الشاهنشاه للجزر العربية الواقعة في قلب الخليج العربي وعلى مضيق هرمز ، تجاه عمان ، بالذات .

لهذا فندوة بغداد ذات أهمية علمية وسياسية . فالبترول وهو سلاح سياسي بقدر ما هو سلاح اقتصادي، بل اكثر ، سيكون له شانه ودوره ، اذا ما كان بايدي الشعوب العربية . ان المنطقة العربية التي تنتج اكثر من ثلث البترول العالمي ، والتي تحتوي على ثلثي الاحتياطات العالمية، مؤهلة ، اذا ما اتحدت قواها السياسية التقدمية واتخذت دولها مواقف حازمة من الدول الامبريالية ، وشددت صداقاتها مع الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان المنظومة الاشتراكية العالمية ، عندها ستصبح اشد قدرة على ضرب المصالح الامبريالية والصهيونية ، وعلى تحقيق منجزات اقتصادية واجتماعية جديدة ذات اثر في عملية التطور والتقدم الوطني في المنطقة باسرها .

وتعتبر ندوة بغداد مظهرا هاما لتضامن الشعوب العربية في نضالها ضد الامبريالية ، وبواسطة اسلحة فعالة ذات تاثير مباشر على مصالحها، كالبترول الذي يشكل موردا ربحيا باهظا للاحتكارات العالمية التي تسحب المليارات سنويا من استخراج وتكرير وتسويق وتصنيع البترول والغاز العربيين .

ان البترول وهو عنصر اقتصادي وسياسي ، سيكون ، اذا ما عادت ثرواته الى أيدي اصحابه الشرعيين الشعوب العربية ، اداة سلام وأمن وتقدم في المنطقة ، بعكس ما هو عليه وهو بايدي الامبريالية ، اداة تآمر وحروب، وغزو ونهب واضعاف لقدرة البلدان العربية في سائر المجالات .

ولكن الدول العربية السائرة في تلك الامبراطورية البترولية ، ترى عكس ذلك. ترى بان مقولة « البترول سلاح سياسي فعال ضد الامبريالية» خاطئة وضارة بقضايا العرب التحررية . اوضح ذلك وزير النفط السعودي احمد زكي اليماني في تصريح له تعقيبا على مؤتمر بغداد الذي عقد تحت هذا الشعار . قال اليماني :

« ان العربية السعودية لا تؤمن بفعالية استخدام نفطها كسلاح للضغط السياسي واننا نعتقد ان افضل وسيلة بالنسبة للعرب هي استخدام البترول كأساس لتعاون افضل مع الغرب وبخاصة مع الولايات المتحدة الاميركية » .

ان تصريح اليماني يؤكد بان البترول هو سلاح ضغط سياسي ، وقد توخى وزير النفط السعودي من اطلاقه على ابواب انعقاد مؤتمر بغداد ، كوسيلة للتهويل والضغط على الحركة الوطنية الهادفة في نشاطها ، دعم مبادرة العراق بتاميم شركة الاي بي سي .

حقول شركة النفط العراقية المؤممة في كركوك

عن « **الاخبار** » اللبنانية

حملة ارهاب جديدة في السودان

الخرطوم - أخبار السودان تشير الى أن حكام الخرطوم يشنون حملة ارهاب جديدة ضد القوى التقدمية الدمقراطية . فقد ذكرت وكالات الانباء من الخرطوم امس الاول ان البوليس السوداني القى القبض على ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني هم علي الجزولي سعيد ، والاسير جعفر ، وخضر نصار .

وإذا كان لجوء حكام الخرطوم الى حملة ارهابية جديدة ضد الحزب الشيوعي السوداني يكشف حقيقة ادعاءاتهم بأنهم « قضوا » على هذا الحزب المجيد ، وكم هي واهية احلام بعض الحكام في القضاء على حزب الطبقة العاملة مهما يبلغ ارهابهم ، فان هذه الحملة الارهابية تضيف كذلك دليلا جديدا على ان الارهاب اصبح أسلوبا ملازما لحكام الخرطوم في خطهم الجديد ، خط الارتداد والعداء لمصلحة شعب السودان وقواه التقدمية العربية ، والسير في ركب الرجعية العربية والمستعمرين ، وبخاصة الاميركيين . ولم يعد يخاف ان طريق العداء للشيوعية قد سار بحكام الخرطوم الى نهايته الطبيعية اي العداء لكل ما هو تقدمي ووطني الى حد التنكر لكل العناصر الوطنية في السودان بمن فيهم الناصريون ، ومناصبة مصر العداء .

فهؤلاء الحكام الذين لم يتورعوا عن ارتكاب أبشع الجرائم بحق خيرة ابناء الشعب السوداني من مناضلين شيوعيين ودمقراطيين اصبحوا على طلاق واضح مع كل ما يخدم القضية العربية والمصلحة الوطنية ، الى حد ان المسؤولين المصريين انفسهم اشاروا الى ان السفارة الاميركية هي الحاكم الفعلي في الخرطوم .

حملة اعتقالات جديدة في الاردن

عمان - ما زالت السلطة القمعية في الاردن تواصل شن هجماتها البربرية ضد الجماهير في كافة انحاء الاردن ، فقد ذكرت الانباء الواردة من عمان ان أجهزة المخابرات الاردنية شنت مؤخرا في اربد حملة اعتقالات واسعة شملت العديد من الشباب وخاصة طلبة الجامعات ، كما قامت السلطة بحملات تفتيش واسعة في قرى الشمال وخاصة ام قيس وسما الروسان ، حيث قامت بأعمال الحفريات في هذه القرى وقد شملت هذه الحفريات الاراضي المزروعة بحجة البحث عن الاسلحة وقد اتلفت المزروعات نتيجة الحفريات التي قام بها رجال السلطة .

هذا ويلاقي المواطن احمد عبد الرحمن مفلح الروسان أشد اصناف التعذيب على ايدي الجلادين وقد اصيب بنزيف حاد في بعض اجزاء جسمه نتيجة التعذيب المستمر بتهمة معاداة النظام الهاشمي وتنظيم خلايا فدائية في قرى الشمال، هذا وسيقدم هو ومجموعة من ابناء قرى الشمال الى محكمة عسكرية لتصدر حكمها التعسفي بحقهم . وفي منطقة الوسط والجنوب تواصل السلطة حملاتها الارهابية واعتقالاتها التعسفية حيث اعتقلت مؤخرا المواطنين احمد حسن وجواد ستيته وتوفيق محمد علي كما شملت حملات الاعتقال العاصمة عمان .

وسام ثورة اكتوبر للرفيق خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري

موسكو - تقديرا لفضل الرفيق خالد بكداش على الحركة الشيوعية ، ولنشاطه في النضال الوطني التحرري المناهض للامبريالية ، وقسطه الكبير في تمتين الصداقة بين الشعبين السوفييتي والسوري ، وبمناسبة بلوغه الستين من العمر في ١٥ تشرين الثاني الماضي قررت هيئة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي منح الرفيق خالد بكداش السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري وسام ثورة اكتوبر .



وقد أبرقت اللجنة المركزية بهذه المناسبة ، مناسبة بلوغ الرفيق بكداش الستين من العمر ، تبعث اليه باحر التهاني القلبية وتتمنى له الصحة التامة والنجاح في النضال لخير الشعب الكادح .

وتشير البرقية التي نشرتها البرافدا في ١٥-١١ الماضي الى التقدير العالي الذي يكنه السوفييت لاسهامه الكبير في قضية الحركة الشيوعية والعمالية وفي توثيق وتطوير العلاقات الودية بين شعبي الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي .

وقد نشرت « البرافدا » السوفييتية مقالا لهذه المناسبة بعنوان « خالد بكداش ابن الشعب السوري البار » ذكرت فيه « انه يمكن القول الان بثقة تامة ان كون الشعب السوري قد ظفر بالاستقلال وهو يصد بنجاح دسائس الاستعمار الجديد ، وان سوريا اختارت الطريق التقدمي للتطور ، انما يعود فضل غير قليل في ذلك الى الشيوعيين السوريين الذين اجتازوا كافة محن النضال ضد الامبريالية والرجعية .

والرفيق خالد بكداش عضو في الحزب الشيوعي السوري منذ ٤٢ عاما وهو الامين العام للجنة المركزية منذ سنوات طويلة .

ثم قالت البرافدا ان خالد بكداش قطع مع الحزب طريقا طويلا قاسيا وشاقا في بعض الاوقات ، الطريق اللازم للشيوعي السوري الذي تخللته الاعتقالات والسجن والهجرة الاضطرارية وممارسة النشاط السري .

لقد تاسس الحزب الشيوعي السوري في عام ١٩٢٤ وبات منذ الايام الاولى من قيامه عرضة لملاحقات رجال الشرطة وهجمات الدعاية العدائية . وبعد مرور عامين حرم الحزب من قيادته ، اذ زج بها في السجن لكن ذلك عجز عن قمع ارادة الشيوعيين . ورغم نظام الحكم الاستعماري ناضل الشيوعيون السوريون بتفان من اجل الاستقلال الوطني واشتركوا في تاسيس نقابات العمال ونظموا تحركات الشغيلة دفاعا عن حقوقهم السياسية والاقتصادية .

ويشير المقال فيما بعد الى ان الحزب الشيوعي السوري أيد الخط التقدمي لحزب البعث العربي الاشتراكي .وانضم ممثلون عنه الى الوزارة ومجلس الشعب ، وفي مطلع هذه السنة الى الجبهة الوطنية التقدمية التي تتالف من خمسة احزاب ومنظمات سياسية وهي أول اتحاد للقوى التقدمية في تاريخ سوريا .

ومضت « البرافدا » تقول : عندما نحيي الذكرى الستين لميلاد خالد بكداش ينبغي الاشارة الى انه مناضل صلب من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس المبادىء اللينينية للاممية البروليتارية وقد ساهم في عمل الاممية الشيوعية . واضافت ان السوفييت يهنئون اليوم الرفيق خالد بكداش بيوبيله المجيد يتمنون له دوام الصحة والعافية ونجاحات جديدة في النضال من اجل مصالح الشعب السوري وفي سبيل انتصار الاشتراكية .

الاتحاد السوفييتي ·· وحركة المقاومة الفلسطينية

كتب المعلق السياسي لوكالة أنباء « نوفوستي » فلاديمير كاتين التعليق التالي حول المقاومة الفلسطينية :

تكاثرت في الاونة الاخيرة اعتداءات اسرائيل ضد البلدان العربية ، ولا سيما لبنان وسوريا . حيث لجأ النازحون الفلسطينيون . وهناك أسباب للاعتقاد بان الامبرياليين وخادمتهم اسرائيل قد شرعوا في تنفيذ خطة غادرة : « حل » مسألة النازحين الفلسطينيين بابادة الشعب العربي الفلسطيني بصفته هذه .

لنذكر باختصار ظهور المقاومة الفلسطينية .

حين نوقشت في ١٩٤٧ في الامم المتحدة مسالة كيف ستكون فلسطين بعد انتهاء الانتداب البريطاني ، اقترح الاتحاد السوفييتي حلا عادلا للمسالة . وهذه المسالة لم يكن من الممكن حلها الا بتلبية حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية وتقرير المصير في اطار دولة دمقراطية موحدة .

واذا استحال تحقيق هذا الحل ، فان حقوق شعب فلسطين كان يجب ان تحترم بانشاء دولتين في اراضيها: دولة عربية ودولة يهودية .

وبذلت الاوساط الامبريالية والصهيونية كل جهد لمنع تسوية المسالة الفلسطينية . فقد أثارت في ١٩٤٨ حربا بين الدول العربية واسرائيل . وكان من نتيجة هذه الحرب ان الشعب العربي الفلسطيني لم يستطع التمتع بحقه في تقرير المصير في حدود بلاده .

وفي الواقع ، فقد استولت اسرائيل على جزء من الاراضي التي كان يجب ان تعود ، وفقا لقرار الامم المتحدة ، الى الدولة الفلسطينية المستقلة . وقد طرد زهاء مليون عربي من ديارهم واضطروا للجوء الى البلدان العربية المجاورة : مصر ، والاردن ، وسوريا ، ولبنان .

وها قد مضى ربع قرن واسرائيل ترفض الرضوخ لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي ينص على السماح للنازحين بالعودة الى ديارهم او التعويض عليهم مقابل ممتلكاتهم التي نهبت او دمرت .

ان رغبة الفلسطينيين العرب بتوحيد جهودهم في النضال في سبيل حقوقهم قد قادتهم الى انشاء منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٦٤ . وفي الوقت الراهن ، تتوطد وحدتها على اسس تقدمية ومعادية للامبريالية .

لكن أحداث الاونة الاخيرة تثبت بأن القوى الامبريالية والرجعية تنشط بوضوح في الشرق العربي . وهي تريد اضعاف النضال التحرري للشعوب العربية بالقضاء على حركة المقاومة الفلسطينية وبالابادة الجسدية للشعب العربي الفلسطيني . وهكذا فان الزمرة العسكرية الاسرائيلية تسعى ، في استفزازاتها العسكرية ضد لبنان ، ليس فقط ، لاضعاف الفدائيين ، بل ايضا لتاليب السكان والسلطات المحلية ضدهم ممهدة بذلك الطريق أمام الرجعية .

وبين المسائل المطروحة أمام الرأي العام العربي ، فان احدى المسائل الاساسية هي لا شك المسالة التالية: تحديد مكان ودور الحركة الفلسطينية في الجبهة المشتركة للشعوب العربية وفقا للنسبة الحقيقية للقوى .

ويتعلق الامر بصورة خاصة ،بالنسبة للمقاومة الفلسطينية ، بالتعاون مع الحكومات العربية التقدمية من أجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي ومن أجل تسوية أزمة الشرق الادنى ومن أجل تحرير الاراضي المحتلة .

وفي تموز الماضي ، استقبل الاتحاد السوفييتي وفد منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات . وأكد وفد منظمة التحرير الفلسطينية ان قوى الامبريالية والرجعية تصبح أكثر فعالية في الشرق الادنى وذلك من أجل تقويض حركة التحرر الوطني العربية والقضاء على المقاومة الفلسطينية . وأعلن الوفد ان كل محاولات الاوساط الامبريالية والرجعية لتدمير الصداقة بين قوى التحرر الوطني في العالم العربي والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى لا تتفق مع مصلحة الشعوب العربية .

ويدعم الاتحاد السوفييتي نضال الشعب العربي الفلسطيني ويرى بأن المقاومة الفلسطينية تلعب دورا هاما في الجبهة المشتركة لنضال العرب ضد الامبريالية وسياسة الغزو التي كانت تمارسها اسرائيل . وقد كان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وتظل ، صديقة وفية للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من أجل الحصول على حقوقه المشروعة ومصالحه الوطنية .

ويعتبر الاتحاد السوفييتي ان حركة المقاومة الفلسطينية هي عنصر من حركة التحرر الوطني العربية ويمنح ، وسيمنح دائما الى هذه الحركة مساعدة مادية وتاييدا معنويا وسياسيا .

وطالما لم تتحرر كل الاراضي المحتلة ، ومن غير تلبية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، فلا يمكن ان يكون هناك سلم عادل ووطيد في الشرق الادنى . هذا هو الاقتناع الراسخ للاتحاد السوفييتي .

محليات محليات محليات

البوليس يواصــل تحقيقاته الاستفزازيــة

لمراسل الاتحاد الخاص ـ واصلت الشرطــة في مركـز بوليس عكا حملة تحقيقاتهـا الاستفزازية مع عدد مـــن المواطنين ، بينهم اعضـــاء في الحزب الشيوعي الاسرائيـلي واصدقاؤه .

ومؤخرا استدعت الشرطـة الرفيق رافع خطيب من كفر ياسيف ، والمواطنين سعيـد عبد الرازق ، حسن ديـــاب وابراهيم ابريق من ابو سنان ومحمــود استيتية من كفــر ياسيف ، وحققت معهم حول منشور وزع قبل عدة اشهـر باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ويرى المواطنـــون بحق ان هذه هي حملة تخويف جديدة على شرف الانتخابـات المقبلة ، ويتساءلون متى كانت مثل هذه الاساليب تخيـف العناصر الشريفة في شعبنـا ، والتي تدرك السلطات جيدا انها تناضل بأساليب يقرهـا القانون ، ويطالبون بوضع حد لمثل هذه الاستدعاءات التـي تسبـب القلـق لدى الاهالى وازعاجا لمن يستدعـــــوا للتحقيق .

فـرض اوامـر اقامــة جبريـــة جــديدة

الرفيقان المحامي محمد الحاج وتوفيق كناعنة عضــوان في قـــائمــة الشـــرف

لمراسل الاتحاد الخاص ـ فرضت السلطات العسكريــة مؤخــرا اوامر جديدة عـلى الرفيقين المحامي محمد الحاج من كفرياسيف وتوفيق كناعنة عضو اللجنة المركزية لاتحـاد الشبيبة الشيوعيـــة ، مــن عرابــة .

وبموجـــب هذه الاوامــر التعسفية يحظر على الرفيقين مغادرة منطقة عكا ، لمدة نصف سنة ، الا باذن من البوليس . وكما هو معلــوم فان الرفيق الحــاج يعمل محاميا وبحكم عمله ، فهو مضطر الى السفر للمرافعات وللدفاع في حيفــا والناصرة بشكل خاص والمدن الاخرى . وان هذه الاوامــر الجديدة تحرمه حق التجـول الحر لاداء مهمته كرجل قانون.

كذلك هو الامر بالنسبــة الرفيق توفيق كناعنة خاصة وان مركز عمله مدينة الناصرة. وسوف يحرم هذا الامر المنافي للدمقراطية ، الرفيق كناعنة ، امكانية ممارسة عمله السياسي كقائـــد للشباب الشيوعي والوطني في منطقة الناصرة .

وفي ٢٤ تشريـــن الثاني الماضي تقدم الرفيق توفيــق كناعنة بطلب الى البوليس ، لاخذ تصريح لحضور المؤتمـر المنطقي للحـــزب الشيوعي في منطقة الناصرة ، والذي يعقد في المدينة ، الا ان الشرطــة رفضت اعطاءه هذا التصريح ، وحرمته من الاشتراك في هذا المؤتمر .

وحين تقـــدم بطلب تصريح الى حيفا ، اعطــــاه البوليس تصريحا ليوم واحد فقط !

الكتلة الشيوعيــة في الهستدروت تثــير :

مسألة المؤسســات النقابية للعمال العــرب

لمراسل الاتحاد النقابي ـ تظهر سياسة الاضطهاد القومي للجماهير العربية ، وخاصــة العماليـــة ، ليس فقط في الاستغلال الذي يتعرض لـه العمـــال العرب في الاعمـال السوداء ، بل في حرمـــانهم ايضا من حقهم في انتخــاب مؤسساتهم النقابيـة ، التي تعبر عن امانيهـــم ، وتتبنى الدفاع عن مصالحهم الحقيقية.

فعلى الرغم من ان عـــدد العمـــال العرب المنظمين في الهستـــدروت يزيد على ٧٠ الف ، الا ان معظـم القـرى العربية حيث يتركز معظــم المواطنين العرب في اسرائيل ، محرومة من مجالـس عمـــال منتخبة . ومجلس العمـــال العـــربي الوحيد المنتخب في البـــلاد هو في الناصـرة . والمجالس العمالية الاخرى في شفاعمرو والطيبة والجليل ، هي مجالس معينة على الرغم من مرور سنوات على قيامها .

ويظهر هذا التميز الفاضح اذا علمنـــا انه في كل القرى اليهوديـــة ومراكز السكـان اليهودية الاخرى هناك مجالس عمال منتخبة تلعب دورا هاما في الدفاع عن مصالح العمال .

وقد اثار هذه القضيـــة الرفيق يهوشع ايرغه في رسالة بعث بها الى سكرتير عـــام الهستـــدروت يتسحاق بـــن اهـــرون ، وضمنها هـــذه الحقائق ، التي تفضح سياسة قادة الهستدروت المميزة ضد الجماهير العمالية العربية .

وطلـــب الرفيق ايرغه في رسالته بحث الموضوع في لجنة الهستدروت المركزة في اسرع وقت والعمل على الغاء هـــذا الغبن اللاحق بالعمال العرب .

الكتلـــة الشيوعيـــة في الكنيســـت تطلــب منــع زيادة أسعــار الحليــب

القدس ـ لمراسلنا النقابي: سبق ونشرت « الاتحاد » ان وزير الزراعة حـاييم جباتي وعد اصحـاب مزارع البقـر ومنتجي الالبان في المستوطنات اليهودية بزيادة اسعار الحليب (٩ اغـــورات للتر الحليـب الواحد) .

وقد قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيســـت يوم الاثنـين الماضي (٢٧ـ١١) اقتراحـــا مستعجـــلا تطلب فيه مـن الكنيست العمل على منع زيادة أسعار الحليب . الا ان رئاسة الكنيست رفضـــت اعتبـــار المسألـــة ملحة ومستعجلة ، بحجة ان ممثلين عن « كتلـــة الدولـــة » ي. هوروفيتس ، و « التجمع » ع. فايزمـــان تقدما قبل اسبوعين بطلــب مماثل .

لكن ممثل الكتلة الشيوعية في الكنيست عاد واستأنف على قرار رئاســـة الكنيســـت ، خاصة وان الاقتراحـــات ، التي تقدم بها عضوا الكنيست المذكـوران لا تمت بصلة الى مسألة زيادة أسعار الحليب ، بل الى مسألة اخرى تتعلـق بربحية هذا الفرع من الانتاج وضائقته . واصر ممثل الكتلة الشيوعية على ضرورة بحـث الموضـــوع لمنع رفع اسعار الحليب .

في عصـــر الـــذرة وتحـــت سمــع الحكومـــة وبصرهــــا

يـــدرس اولادنـا تحت اشجار الرمان

بقلـم : صبحي ســروجي

عضو بلدية الناصرة وعضو لجنة اولياء امور الطلاب للمدرسة الثانوية ولمدرسة البنات الرسمية رقم « ب »

عقد في مقر فرانـــك سيناترا بالناصرة اجتماع لاولياء امور طلاب مدرسة البنات الرسمية رقم « ب » وذلـــك بدعوة من السيد ماجد الفاهوم ومديرة المدرسة السيـــدة اولغا سليمان وذلك للبحث في الامور المتعلقة بابنائنا ولانتخاب لجنة آباء قانونية ، وقد حضر هذا الاجتمـاع جمهور غفير من آباء الطلاب . وقـــد أكد السيد ماجد الفاهوم أهميـــة دور أولياء امور الطلاب وقارن هذا مع اللجان المماثلـــة في الناحيـــة اليهودية وفي المدارس التي زارهـــا هناك . وذكر على سبيل المثال مدرسة نتانيا وقال ان مديرها أكد له عـلى الدور المهم الذي تلعبه هذه اللجنـة بتعاونها مع ادارة المدرسة لما فيـــه خير التلاميذ وعن استقلال هـــذه اللجنة عن جميع الهيئات من بلديـة وغيرها ، واثناء حديثه نبه السيـد ماجد الفاهوم بان لا يصيب هـــذه اللجنة ما أصاب لجنة أولياء امـور طلاب المدرسة الثانوية بالناصــرة والتي جمد نشاطهـا (لعدم تعـاون المجلس البلدي معها وعدم اعترافـه بها وكان هذا الرفض بكتاب رسمي من رئيس البلدية يرفض الاعتراف بها) .

ثم تحدثت مديرة المدرسة السيدة أولغا سليمان عن الاوضاع السائدة عندها في المدرسة وشكت مر الشكوى من أوضاع المدرسة الموزعة في عــدة نواحي من المدينة ومن ضيق الصفوف التي يحشر فيها ٣٥ طالبا وأكثر كما ويجلس في هذه الصفوف ثلاثة طلاب على مقعد واحد بدل اثنين في الغالب، كما شكت بأن الصفوف مكتظـة ولا يمكن في أي حال من الاحوال مواصلة التعليم بهذا الشكل ، وقالت انه لا يمكنها ان تعمل على مساعدة الطلاب المتاخرين في دروسهم باعطائهم دروس اضافية ومراقبة ذلك لتعذر وجـود الغرف المخصصة لذلك ، كما وقالت ان التعليم في بعض الاحيان يجـري تحت أشجار الرمان وان استطعنـا هذا في فصل الصيف فكيف يكـون التعليم تحت الشجر في فصل الشتاء وفي البرد القارص ؟!

وفي النقاش الذي أجراه أولياء امور الطلاب ومنهم المعلمين والمعلمات اكدوا على النواقـــص الموجودة في المدرسة وطالبوا المراجع المختصـــة باصلاح الوضع . وبعض المعلمات قلن انهن كن يمرضـــن نتيجـة للبرد والاوضاع غير الصحية لدرجــة ان طبيب الصحة لدى زيارته احـــد الصفوف وهو اقرب للانبوب منـــه للقرية أمر بوقف التعليــم فيه ، وحسب تقريره كان هذا المقر يمكـن ان يؤدي الى مرض السل للطلاب والمعلمات على السواء . وشكـــت المديرة من صعوبة تعليم حصص الدين حيث يجري توزيع الطلاب حســب الدين مما يتعذر تطبيق ذلك عمليـا لقلة الغرف ، فهل نطلب من الجيران ان يفتحوا بيوتهم لاقوم بتعليم الاولاد فيها بدل ان تعمل الحكومة عـلى توفير البناية اللازمة لذلك ؟!

واحدى المعلمات قالت انها قامت، وبمساعدة المعلمات الاخريـــات ، بالمساهمة في عمل سقف لبراكة داخل المدرسة لكي يتداولن فيها ويبحثن المواضيع الخاصة بالمدرسة ، فقامت بلدية الناصرة واستعملتها كصـف لتعليم الاولاد فيها .

ومما ذكرته المديرة ايضا ان البناء عتيق وهناك خطر من تساقط الاحجار على الاولاد وانها بنفسها اضطرت لان تزيل احد السقوف خوفا من سقوطه على الاولاد اثناء وجودهم .

هذا وذكرت احدى المعلمات بـان المراحيض بلا مياه والاوساخ متراكمة وان هذا الوضع خطر من الناحيـــة الصحية على الاولاد خصوصـــا وان الامراض السارية ممكن ان تنتقل من طالب الى آخر .

ومعظم المتناقشين بشكل أو بآخر تأثروا جدا من وصف مديرة المدرسة لاوضاع التعليم وما يقاسيه أطفالنـــا وأدانو قصور السلطات التعليميـــة رغم قانون التعليم الالزامي والمسؤولة عنه وزارة المعارف .

وفي نقاشي أكدت على قصور وزارة المعارف على ابقاء التعليم عندنـــا في أماكن هي أقرب للزرائب وعلى قصور البلدية وائتلافها الرجعي الذي يعاني سكرات الموت ورئيس البلدية الذي لا يحرك ساكنا بل يجلس مكتـــوف الايدي ولا يعمل أي شيء لرفـــع مستوى التعليم في بلدنا ، كمـــا وطالبت السلطات بان تعمل عـــلى ايجاد البنايات اللازمة والحديثـــة للتعليم وايقاف التميز اللاحق بنا في جميع المجالات المختلفة .

فالى متى السكوت على هـــذه الاوضاع والابقاء على أوضاع تعليم اولادنا على ما هي عليه الان ، ومتى تقوم وزارة المعارف بواجبها تجـــاه التعليم وايجاد الاماكن اللائقة للتعليم لاولادنا ولمربي اولادنا لكي يقومـــوا بتربية أطفالنا في جو طبيعي وصحي؟!

كذلك أكدت على ضرورة تشكيـــل اللجنة التحضيرية لاولياء امـــور الطـــلاب ، على جناح السرعـة ، والعمل الجدي ومطالبة السلطـــات والمجلس البلدي باستمرار أن يعملا على تغيير الوضع ، اذ يستحيل على المعلمين والمعلمات ان يقوموا بدورهم في أوضاع مزرية كهذه ، وباعتراف السيدة أولغا بذلك .

وفي نهاية الاجتماع تم انتخـــاب الاشخاص الاتية اسماؤهم ليكونـوا لجنة أولياء أمور الطلاب لهـــذه السنة ، وهم الاخوان :

ماجد الفاهوم ، نصرات قعوار ، جورج سمعان ، لافي عساف ، عون الله عون الله ، محمد ابراهيـــم الزعبي وصبحي سروجي .

فعلى هذه اللجنة التي وضع آباء الطلاب ثقتهم بهـا ان تعمل لـــدى السلطات المختصة وتواصل عملهـــا لتغيير الوضع المزري في المدرسة وان تضع أمام اعينها ان لا سبيل لذلك الا بالتكاتف والتعاون والكفـــاح المثابر والمستمر حتى تضطر وزارة المعارف للاستجابة الى مطالبنا ورفع الحيف اللاحق بنا وباولادنا فلذات أكبادنا .

اضــراب الصــف الثـــاني عشـــر ((د)) في مدرســـة البلديـــة الثانويــة في الناصرة

الناصرة ـ اعلن يوم الاربعاء الماضي (٢٩ـ١١) طـــلاب الصف الثاني عشـر « د » في مدرســـة الناصرة الثانويـة البلدية ، فرع البيولوجيـا ، الاضراب العام حتى تحققـــة بلدية الناصرة مطلبهم العـــادل بتعيين معلم لدرس الكيمياء .

ويشكو الطلاب من واقـــع انهم خسروا حتى الان اكثـــر من ١١ حصة تدريس وانهـــم مقبلون على امتحانات البجروت في الاشهر القليلـــة القادمة .

وقد تضـــامن معهم طلبـــة الصفـــوف الاخرى وأعلنوا ، انهم لن يدخلـــوا الى غـــرف الدراسة ، ما لم يلب مطلـــب الطـــلاب . واضطر اصـــرار الطلاب هذا دفاعا عن حقهـــم وتضامنهم مع بعض المسؤولين الى الاسراع في تعيين المدرس المذكور .

نوابنـــــا يستجوبـــــون

مجلس ((زبولون)) القطري يرفض اعطاء رخص بناء لمواطني قريـــة ((العمرية)) العربية . متى يضيء مواطنو دير حنا بيوتهم بالكهرباء ؟

لمراسلنا البرلماني ـ نشرت جريدة « جروزلم بوست » في الثالـــث والعشرين من تشرين الثاني الماضي ان المجلس القطري في منطقة « زبولون » رفض السماح لمواطني قرية « العمرية » اقامة حوالي مئة بيت ليسكنـــوا فيها ، على الرغم من ان مدير دائرة اراضي اسرائيل ومستشار رئيســـة الحكومة للقضايا العربية أوصيـــا باعطـــاء رخص بناء لاقامة هـــذه المساكن .

وقد أثار الرفيق توفيق طوبي ، عضو الكنيست ، هـــذه القضية في استجواب تقدم به الى وزيـــــر الداخلية ، واستفسر فيه عن صحة هذه الانباء ، وهل صحيح ان المجلس القطري في منطقة « زبولون » يرفض اعطـــاء رخص بناء لاقامة هـــذه المساكن ؟ وما الذي سيفعله وزيـــر الداخلية ليضمن تقديم رخص بناء لمواطني القرية العربية العمرية .

***

قرية دير حنا العربية في الجليل ما زالت محرومة من نور الكهربـــاء ، مثل عشرات القرى العربية الاخرى .

كل ذلك « بفضل » سياسة حكـــام بلادنا ، التي تميز ضد المواطنـــين العرب ، لا لذنب ، الا لانهم عرب !!

وفي شهر شباط من العام الجاري اقام المواطنون في دير حنا جمعيـــة تعاونية ، اخذت على عاتقها ادخال نور الكهرباء الى القرية ، وذلـــك لانعـــدام مجلس محلي في القرية ـ ايضا بفضل سياسة الحكومة . وقد تسجلت الجمعية التعاونية ، التي انضم اليها معظم سكان القرية ، في نيسان ١٩٧٢ ، وجمعت حتى الان مبلغ ١٨٧ الف ليرة من الاهـــالي لانجاز المشروع . ومؤخرا اتصـــل المسؤولـــون في الجمعية بشركـــة الكهرباء وطلبوا منها عقد اجتمـــاع لبحث امكانية ربط القرية بالكهرباء .

الا ان ادارة شركة الكهرباء ، لم تجد ، كما يبدو ، « ضرورة » لعقد مثل هذا الاجتماع (؟) او مقابلة ممثلين عـــن القرية . واكتفـــت ادارة شركـــة الكهرباء بالرد انها لا تعرف متى يمكن ربط القرية بالكهرباء .

وحول هذا الموضوع تقدم الرفيق توفيق طوبي باستجواب آخـــر في ٢٨ـ١١ـ٧٢ الى وزير التطويـــر ، يسأله فيه عن السبب الذي دفـــع ادارة شركة الكهرباء لرفض عقـــد الاجتماع المذكور ؟ وما الذي سيفعله الوزير لوضع خطة وموعد لربـــط قرية دير حنا بالكهرباء ؟ .

وسأل عضو الكنيست طوبي الوزير عن الميزانية المطلوبة لانجاز هـــذا المشروع ؟ وما هو المبلغ الذي عـــلى المواطنين ان يدفعوه من الميزانيـــة هذه ؟ وما هي حصة الحكومـــة في ذلك ؟ ومتى يمكن ربط قرية دير حنا بالكهرباء .

رسائل القراء

التذمـــر من أوضـــــاع التعليـــم في مدرســـة يركـا الدرزيـــة الثـــانويـــة

بعث الينا طالب من مدرسة يركا الدرزية رسالـــة يشكـــو فيها أوضاع التعليم في مدرسة يركا الدرزيـــة ، وخاصة في الصف العاشر . وقد جـــاء في الرسالة :

منذ بداية السنة الدراسيـــة الجديدة قررت وزارة التربية والتعليم تدريس موضوع جغرافية اسرائيل في الصف العاشر ، في مدرسة « الاخوة » الدرزية في يركا بموجب كتاب السيد موسى الصايغ . ولم يبد الطالب أي اعتراض على الكتاب . ولكن المأساة انه يكاد يكون منعدما في السـوق ! وبدونه لا يستطيع الطلاب دراســة هذا الموضوع .

ولتسهيـل الامر على الطلاب قرر مدرس الموضوع ، حرصا على مصلحة الطلاب ، ان يدرس موقتا في دوسية الجغرافية التي أصدرتها الكليـــة الارثوذكسية العربية في حيفا . الا ان وزارة التربية والتعليم عارضت في استعمال هذه الدوسية . ويقـول الطلاب انهم في حيرة من امرهم ، كمن وقع بين المطرقة والسندان ، فمـن جهة تعارض وزارة التربية والتعليم استعمال أي كتاب مدرسي غير كتاب السيد موسى الصايغ ، ومن جهـــة ثانية لا توفر هذه الوزارة الكتـاب بكميـــات كافية للطـــلاب ، وهي المسؤولة عن ذلك في كلتا الحالتين .

ومنذ اكثر من شهرين ونحن نرسل الرسائل الى وزارة المعارف ونقـدم لها الطلبات ، ونتوجه الى المفتشين بطلب حل هذه المشكلة العويصة (!) ولكنها لم تحل .

وقبل مدة دخل مدير المدرسة الى أحد الصفـــوف ووجد الدوسية « المحظورة » لدى أحد الطـــلاب ، فطلب الى الطالب عدم استعمالهـــا والا فسوف يصادرهـــا المدير ، لان وزارة المعارف تحظر الدراسة فيها .

وحين قال الطالب للمدير انه لم يجد الكتاب المذكور ، اجابـــه المدير : اذهب الى مدينة يافا الى مكتـــب وزارة المعارف واشتر الكتاب هناك.

ويتساءل الطلاب لماذا لا تؤمـن وزارة المعـارف كتاب السيد موسى الصايغ المقرر ، خاصة واننا علمنا، اننا سنتقدم الى امتحان البجروت في موضـــوع الجغرافيا في السنـــة القادمة . وأخيرا فان الطلاب يطالبون الوزارة بتامين الكتاب أو بالسمـاح لهم باستعمـــال دوسية الكليـــة الارثوذكسية .

الاحتفـــال بثـــورة اكتوبر في كفـــر قـــرع

كفر قرع ـ عقـــد ، هنا ، يوم الجمعة الماضي (٢٤ـ١١) اجتماع احتفالي بالذكـــرى الـ ٥٥ لثـــورة اكتوبـــر العظمى . وافتتح الاجتمــاع الاحتفالي الرفيق محمد عبد الرحمن عثامنـــة . والقى الرفيق محمود حسين محاضرة شاملة عن ثورة اكتوبر واثرها العالمي وانجازات بلد ثـــورة اكتوبر ، الاقتصادية والعلمية والاجتماعية .

وقد احيى في نهايـــــة الاجتماع الصديق الفنان هشام احمد مصالحة حفلة عزف على العود ، وقدم مقطوعات وطنية وشعبية فاطرب الحاضرين .

ويذكر ان هذه هي اول مـــرة تحتفل فيها قرية كفر قـــرع بهذه المناسبة الهامة والعظيمة.

تخفيض حكم الاعدام على يوسف منصور وجمعة حمايل

المحكمـــة العسكريـــة تخـــرج عن طورهـــا حـــين أجرت المحاميـــة تشبيهـــا بما اقترفه الاستعمـــار البريطـــاني زمن الانتـــداب !

اللد ـ لمراسلنا ـ قـــررت محكمة الاستئناف العسكرية، في جلستها يوم ٢١ نوفمبـــر الماضي ، تخفيض حكم الاعدام على يوسف منصور ، مـــن الطيرة ، وجمعة حمايل ، من نابلس ، الى الحكم المؤبـــد . وكانت المحامية فيليتسيا لانغر ترافع عن المتهم الثاني .

ويظهر ان الموقف الشجاع ، الذي وقفته المحامية الشيوعية دفاعا عـــن موكلها ، قد أثار قضاة المحكمـــة العسكرية . وانعكس هذا الامر في نص قرارهم الذي جاء فيه : « من المخجل ما جاء على لسان المحاميـــة من انتقاد على حكومة اسرائيل انهـــا تستعمل قوانين الدفاع (طـــوارىء) ١٩٤٥ ضد الشعب العربي كما فعل الانجليز ضد السكان اليهود في بلاد اسرائيل . فهذا ادعاء يدعـــو الى الغثيان » .

وكان أحد القضاة ، في جلســـة سابقة ، قد حاول اسكات المحاميـــة حين ذكرته بأن المحامين اليهود ، زمن الانتداب ، عارضوا فرض احكـــام الاعدام على رجال منظمة ايتسل . فهاج القاضي العسكري نافيـــا ان يكون رجال هذه المنظمة قد قتلـــوا مدنيين ابرياء ! فذكرته بما جرى في دير ياسين وفي فندق الملـــك داود بالقدس وبوضع القنابل في الاسواق العربية ، الخ .

وجمعة حمايل موجود في السجـــن وهو في حالة تشويه تام . فبعد ان قرر وضع متفجـــرات في المحطـــة المركزية في نتانيا عاد وشعر بالشفقة على العابرين من المدنيين فلم يلـــق القنبلة فانفجرت فيه . ومع ذلـــك حكموا عليه بالاعـــدام ، ثم خففـــوا الحكم الى المؤبد .

وزيـــر الشرطـــة ((سيهتم)) بموضـــوع صحيفتي ((الشعب)) و ((الفجر)) !!

نشرت صحيفة « هآرتس » يـــوم الجمعة الماضي ، ان وزير الدفـــاع موشه ديان ، عرض ، مؤخـــرا ، في اجتماع عقدته الحكومة ، في بيـــت رئيسة الوزراء غولده مئير ، موضـــوع جريدتي « الشعب » و « الفجر » اللتين تصدران في القدس العربيـــة المحتلة ، واللهجـــة الشديـــدة ، المعادية لاسرائيل ، التي تستخدمها هاتان الصحيفتان ـ على حد قـــول الوزير .

وقالت « هآرتس » انه تقـــرر ، بعد بحث قصير ، تكليف وزيـــر الشرطة شلومو هيلل ، الاهتمـــام بهذا الموضوع .

واضافت « هآرتس » ان موضوع هاتين الصحيفتين ، كان قد بحث في عدة اجتماعات سابقة ولكن لم يقرر فيه شيء حتى الان .

وكانت هاتان الصحيفتان ، كما تقول « هآرتس » ، قد حظيتا بـــاذن بالصدور من الحكومة ، وحصلتـــا على قرض من أوساط حكوميـــة ، بعد ان حظر عليهما اتخاذ اي خـــط قومي متطرف !

الحكـــــم بالسجـــن المؤبـــــد على أربعـــة من اللاجئـــين في غـــزة

انتهت المحكمة العسكرية في اللد ، بتاريخ ٣٠ـ١١ـ٧٢ ، من محاكمة اربعة من اللاجئين في مخيمات غزة وهم : عبـــد الرحمن نـــايف ، يوســـف صليبة ، اسماعيل خليل ابو سلمه ، محمد يوسف حسين دحمان .

وكان هؤلاء اللاجئون الاربعة قـــد اتهموا باحداث أضرار بالقرب مـــن جامعة بار ايلان ، في كفار سابـــا ، ونتانيا ، دون أن يسببوا أيـــة ضحايا في الارواح .

وكان أبناء غزة ، هؤلاء ، قـــد تحدثوا ، في مجرى محاكمتهم ، عن التعذيب الذي لاقوه على ايدي رجال الشرطة في غزة ، وخاصة ما لاقـــاه محمد يوسف حسين دحمان ، الذي أصيب باضرار بالغة في معظم أجزاء جسمه ، من جراء « التحقيق » معه وهو مصاب بجراح بالغة ، ولكـــن المحكمة رفضت كل ادعاءاتـــه ، على اعتبار انها غير موثوقة . وقد أدين المتهمون بكل التهم التي اسندت اليهم .

وقد طلب الادعاء من المحكمة ان تساهم في « حرب الابادة ضـــد الارهاب » ولكنه لم يطلب اصـــدار حكم الاعدام على المتهمين ، ذلـــك لانه ، على حد قوله ، خاضع لاوامر التخفيف التي يتلقاها ، ومع ذلـــك فقد طلب فرض عقوبة السجن المؤبد على المتهمين .

وقالت محامية المتهمين ، فليتسيا لانغر ، ان المتهمين طلبوا منها ان لا تتقدم باي طلب لتخفيف الحكـــم عليهم ، وان لا تطلب الرحمة مـــن المحكمة ، ولكن الواجب وتقاليـــد المحاماة يفرضان عليهـــا الوقوف ، حتى نهاية المحكمة ، الى جـــانب موكليها وقالت : « هؤلاء هم ضحايا الاحتلال وضحايا مأســـاة شعبهم ، الشعب العربي الفلسطيني . انهـــم لاجئون وأبناء لاجئين ، وهم يقولون ليس هنالك مدينة عانت الاضطهـــاد نتيجة الاحتلال ، كما عانت مدينتهم غزة .

وطالب المتهمون بان يسمح لهـــم بقول كلمتهم الاخيرة ، ولكن الحاكـــم « الغريم » قال محذرا : « لا اريد ان اسمع هنا حكايات سياسيـــة ، وانما كلمات رجاء ، مهما كانت ، من المحكمة ! » .

وقال عبد الرحمن صليبه انـــه لا يطلب شيئا من المحكمة ، ذلك لانـــه لا يعترف بان لها حقا في محاكمته . وعلى الاثر اوقف عن الكلام ، ولـــم يسمح للمتهمين بالكلام . ولكـــن اسماعيل سلمه تمكن من القول انه يؤمن بالقوة المنتصرة للثورة . وقال محمد يوسف دحمـــان في المحكمة : « لقد قمت بواجبي المقدس كمواطن فلسطيني » .

وبعد مشاورة قصيرة حكم عـــلى المتهمين بالسجن المؤبد .

وقد تحدث المتهم محمد دحمـــان لمحاميته عن الظروف القاسيـــة في سجن غزة ، وقال انه وضـــع في زنزانة لعدة ايام ، وذلك لانه أمسك بيد أحد السجانين الذي كان يحاول ضربه . وقد أضرب دحمان في الزنزانة عن الطعام احتجاجا على المعاملة غير الانسانيـــة التي كان يعامله بهـــا السجانون .

[redacted]

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيقين صبحي بلال ومحمـــد حـــداد وعموم افراد عائلتيهما

بزواج ولديهما

وبالرفاء والبنين .

عودة الاشهب وعائلته
وعلي عاشور وعائلته

مبـــــروك

بحضور الاهل والمعارف وفي جو من الفرح والبهجة تمـت خطوبة نديم ذريق من عيلبون على شاهرة سمعان من طرعان فللخطيبين تهانينا القلبية

الحزب والشبيبة
في طرعان وعيلبون

الرياضة

في الـــدوري الممتـــاز

بطل الدوري – مكابي تل أبيب – يحقق ثالث انتصــار له والاول منذ تسعــة أسابيــع

ثمانية أهداف فقط شهدتها الجماهيــر في ملاعب فرق الدرجة الممتازة والغريب في الامر ان هدفا واحدا فقط سجل لصالح الفريق المضيف.

كالاسبوع الماضي انتهت ثلاث مباريات بالتعادل السلبي، بعد اداء عرض سيء ، فقد كانت نتيجة صفر : صفر نصيب مبـاراة شمشـون وهبوعيل القدس في بلومفيلد ومباراة هبوعيل بيتح تكفا ضد كفار سابا على ملعب الاول . وكذلك مباراة بئر السبع الهامة ضد هبوعيل تل ابيب .

اما الانتصارات فقد كانت ثلاثة منها بهدفين لصفر، وكلها للفرق الزائرة واثنتين بهدف واحد لصفر .

في بيتح تكفا ، اجرى فريق يافا مباراته ضد مكابي تل ابيب ، بغية الحصول على اكبر دخل من الجمهور . ذلك الملعب الذي قدم اليافاويون عليه مباراة الموسم بالنسبة لهم قبل اسبوعين مع مكابي بيتح تكفا . الا ان يوم السبت الماضي كان بالنسبة ليافا اسود ، فقد انشقت الارض امام مهاجمي مكابي تل ابيب ليسجلوا هدفين بواسطة « بار نور » و «نمني » مقابل لا شيء .

وفي حيفا ، استقبل المكابي المحلي فريق هكواح رمات غان الثاني في اللائحة والذي تقوى بعودة نجمه « شهرباني » . ورغم الحصار القاسي الذي شنه هجوم مكابي حيفا على مرمى الضيوف ، وصوب قلب الهجوم « أدلر » كرتين الى القائم ، الا ان المباراة انتهت بفوز هكواح بهدفين لصفر ، جاءا بواسطة « جاربي » و « يحيئيل » .

وفي بلومفيلد حقق مكابي نتانيا فوزه الثاني في الدوري وكان على بيتار تل ابيب بهدفين لصفر . وقد سجل المهاجم العريق «شلوموبنشي» هدفي الفوز لنتانيا .

واستضاف فريق بيتار القدس الذي يحاول الخروج من الورطة التي ألمت به هذا الموسم ، مكابي بيتح تكفا ، الذي فاجأنا بمستواه ، فلقد ارتقى في الموسم الماضي من الدرجة الاولى ويضم لاعبين فتيانا لهم مستقبل كبير . وقد فاز ابناء القدس بهدف لصفر سجله لاعب صاعد آخر هو « يشاي » .

والتقى هبوعيل مرمورك مع هبوعيل حيفا في رحوبوت ، ونظرا لاحداث المباراة توقع الكل انها ستنتهي بالتعادل السلبي وبدون أهداف . الا ان « ايخنر » مهاجم حيفا ، ودخل المباراة قبل ذلك بقليل، استغل كرة طائشة قرب منطقة جزاء مرمورك في منتصف الشوط الثاني ليصوب صاروخا كرويا سكن الشباك .

ونتيجة لهذه النتائج احتل فريق هكواح المرتبة الاولى وله ١٨ نقطة ويليه هبوعيل تل ابيب ويافا ولكل منهما ١٦ نقطة . ويتبع فريق شمشون في المرتبة الخامسة عشرة وله ٨ نقط ويليه مرمورك وله ٦ نقط .

في الدرجـــة الاولـــى

فوز رائع لشباب الناصرة على نحليئيل يرفع الفريــق الى المرتبــة العــاشرة في اللائحــة

وأخيرا تنفس مشجعو شباب الناصرة-الصعداء . فقد تحقق الفوز وأي فوز . والحقيقة انه يكفي أنصار الشباب ان نرى مثل هذه الانتصارات ، بهدفين لصفر ، ولكننا نريدها ان تتعدد وان تزيد ، وليس فقط على ارض ملعب الناصرة ولكن في عكا وكريات شمونه والطيرة وصفد و .... ولكن .

وقد كان فوز الشباب هذا السبت وبهدفين نظيفين . وقد احرز الهداف الموهوب مجيد سلباق هدفي المباراة بعد تمريرات « هات وخد » مع رمزي حناني ومروان ابو لبن . وقد رفع هذا الفوز فريق الشباب الى المرتبة العاشرة وله ١١ نقطة . وستكون مباراة الشباب القادمة ضد طيرة الكرمل وستقام في الخضيرة .

وفي نفس المنطقة الشمالية سجل قائد اللائحة – هبوعيل الخضيرة – ستة اهداف نظيفة في مرمى صفد ، بينما اكتفى الثاني – رمات غان – بالتعادل السلبي مع طبريا وفي رمات غان . وانتهت مباراة مكابي هرتصليا وعكا الهامة بالتعادل ١ : ١ .

وفي القسم الجنوبي أكثر من مفاجأة . الاخير – كريات اونو – ينتزع نقطة من بني يهودا – الاول – صفر : صفر . واشدود من فرق الوسط يتعادل في حولون مع هبوعيل المحلي ١ : ١ . بينما تغلب هبوعيل اللد (من فرق المؤخرة) على يهود (الثالث) على ملعب الاخير بهدف واحد لصفر .

في الدرجـــة الثانيـــة

تعادل سلبي لكفــر قاسم وخسارة اخــرى دراميـــة لشبـــاب عكـــا

ماذا حل بخط هجوم فريق كفر قاسم ؟! ذلك الفريق الذي افتتح مباريات الموسم الحالي بصورة مرضية جدا . فقد انهى مباراته الرابعة المتتالية بالتعادل السلبي بدون أهداف وعلى أرض ملعب كفر قاسم ضد بيتار يافا .

نرجو ان لا يؤثر الامر على اللاعبين يوم السبت القادم في مباراتهم الهامة في مسابقة كأس الدولة ضد فريق ديمونا من الدرجة الاولى .

اما فريق شباب عكا فقد خسر مباراته خارج ملعبه (كالعادة) امام كريات بياليك بهدفين لهدف واحد سجله وليد رضوان من ضربة جزاء. وتعزى الخسارة الى تغيب قلب الهجوم العكي اللامع محمد كيال .

في الدرجـــة الثالثـــة

انتصارات رائعة للطيبة ، الانطونيو ، شباب يافــا ، عرابــة وكشافــة حيفـــا

حقق فريق الطيبة انتصاره الخامس في الدوري – من أصل ست مباريات – بتغلبه على باقة الغربية بأربعة أهداف نظيفة . كان نصيب عبد الفتاح جابر منها هدفين . واضاف كل من عمر مصاروة وداهيد بليس هدفا واحدا .

وافلح الانطونيو يافا في الدفاع عن الهدف الذي سجله لاعبهم موني فحل في مباراتهم ضد « بني صيون » ، ليوقعوا الفريق الخصم في الفخ لاول مرة هذا الدوري .

واستطاع لاعبو شباب يافا تسجيل خمسة اهداف في مرمى « افيكا » مقابل هدف واحد . اشترك كل من يسر احمد سكحني ، خليل سلامة ، سليم خلف وصبـ ن في تسجيل أهداف الفوز الكبير .

وعلى ملعب عرابة حقق هبوعيل المحلي انتصارا طيبا على جبعات همورية بهدفين احرزهما الهداف حسين الحاج مقابل هدف واحد .

حسين الحاج

والانتصار اللامع آخر كان من نصيب مكابي كشافة حيفا على هبوعيل برديس حنه وبخمسة أهداف لهدفين . سجل بولس ابراهيم ، نبيل شاما ، علي عبد اللطيف وادوار خشيبون اهداف حيفا .

وتغلب مكابي الفريديس على « هحوتريم » بهدفين لهدف واحد سجل محسن عبد الحسن ونبيل توفيق هدفي الفريديس .

وفاز هبوعيل كفر ياسيف على «نعمان» في مباراة حماسية ٢ : ١ ، سجل عبودي حديد ومدرب الفريق هدفي الفوز لكفر ياسيف .

صعود المنتخب المصري بكرة القدم الى الادوار النهائية في الــدورة الافريقيــة الرابعــة – يمــر من خــلال ((شـــارع المفاجـــآت))

تميزت مباريات المجموعة السادسة ضمن المباريات التمهيدية «لاولمباد أفريقيا » الرابع والذي ستجري احداثه في لاغوس ابتداء من الاسبوع الثاني لشهر كانون الثاني القادم – تميزت بالاحداث والمفاجآت .

فبعد أن انتهى اليوم الاول للدورة طبيعيا ، حيث فازت مصر على الصومال ، وكذلك اوغندا على كينيا ، جاء اليوم الثاني على غير ما كان متوقعا . فقد تعادلت مصر واوغندا ٢ : ٢ بعد عرض مثير ومشجع ادى الى ... مصرع احد المتفرجين وهو طالب مصري في العشرين من عمره عندما أصيب بالسكتة القلبية بعد أن سجلت اوغندا هدف التعادل الثاني . وكان عماشه هداف الدوري ولاعب المحلة قد سجل هدف المباراة الاول ، الا ان دوكا ، ظهير اوغندا ، استطاع ان يوازي الكفة اثر قذيفة صاروخية من مسافة ٣٥ مترا . الا ان سيد عبد الرازق ، جناح مصر الايمن والذي لعب مباراة رائعة ، رجح كفة مصر في الشوط الثاني على أثر ضربة حرة .. وهنا هاجم الاوغنديون بضراوة وتمكنوا من تعديل النتيجة بواسطة الجناح « آبوا » .

وفي مباراة اخرى بين كينيا والصومال وقعت نفس النتيجة ٢ : ٢ . وهنا اصبح الوضع مبهما ، بالنسبة لصعود اي منتخب ، حتى جاء لقاء الصومال واوغندا يوم الخميس الماضي ، ووقعت المفاجأة فقد فازت الصومال ١ : صفر .. وهنا اصبح التعادل او حتى الخسارة بهدف بالنسبة لمصر امام كينيا كفيلا لوصولها الى الادوار النهائية . حتى جاءت المباراة ، ووعد اداريو المنتخب اللاعبين باعطائهم خمسين جنيها مصريا مقابل الفوز على كينيا. وكان اللقاء يوم الجمعة ، وقد ادى المنتخبان عرضا رجوليا ، مليئا بالكفاح ، ضغط فيه الهجوم المصري اغلب الفترات واضاع عماشه وعلي خليل أهدافا لا تضيع .. بينما قام الدفاع بواجبه على خير وجه.

وفي مستهل الشوط الثاني قام لاعب الوسط المتميز فاروق جعفر باقتحامة فردية، يائسا من محاولات هجومه الفاشلة ، فتخطى مدافعا تلو الآخر حتى اسقط داخل منطقة الجزاء بقسوة . فاحتسبت ضربة جزاء تصدى لها «شحته» واسكنها الشباك ارضية زاحفة ، ليكون هدف الفوز في المباراة. وهكذا انتقل المنتخب المصري الى الادوار النهائية ليقابل سبع فرق اخرى من اجل الفوز باللقب الافريقي .

وسيخوض المنتخب المصري يوم الجمعة القادم أولى مبارياته ضمن التصفيات الاولى لمباريات كأس العام القادمة ، وذلك على ارض استاد القاهرة ضد منتخب تونس وسيكون لقاء الاياب يوم السابع عشر من الشهر الجاري في تونس .

فوز فريق ((السلام)) من عرابـــة بكأس عيد الفطر بدورة رباعيـــة

محمد حسين نصار

حسين نصار

فاز فريق « السلام » عرابة بكأس عيد الفطر متغلبا في المباراة النهائية على « الاخوة » من عرابة بثلاثة اهداف نظيفة سجل عمر عامله هدفين وسجل الثالث محمد يحيى . وقد اشترك في الدورة : « السلام » والمكابي و «الاخوة» وكلها من عرابة مع مكابي المغار وقد وصل فريق «السلام» الى المباراة النهائية بعد فوزه على مكابي المغار في نصف النهائي .

بطل المصارعة العراقي العالمي عدنان القيسي يسحق الجرافة الاميركية – داني لنش – في الجولــة الثانيــة

يبدو ان رياضة المصارعة الحرة أخذت تأخذ طابع التحدي والانتقام بغية التخلص من منافس ما ، او على الاقل « اسكاته » .

فلقد لعب المصارع « داني لنش » – جرافة اميركا – مباراتين ضد بطل المصارعة العراقي والعالمي عدنان القيسي وخسرها ، رغم فارق الوزن الهائل بينهما (خمسون كغم تقريبا) ، مما دفع الجرافة الاميركية الى اللعب مع القيسي مرة ثالثة ، اقيمت المباراة على حلبة نادي التضامن الكويتي وشاهدها اكثر من ١٥ الف ناظر وحكمها واشرف عليها رئيس الاتحاد الاوروبي والمشرف العام على الدورات العالمية للمصارعة الحرة جورج راواويسكو .

وقد فاز القيسي على الجرافة الاميركية بالضربة القاضية في الجولة الثانية ، واسال دما غزيرة من وجهه ، الشيء الذي دفع بلنش الى اعلان التحدي للقيسي مرة أخرى ، بعد يومين .

الا ان مباراة التحدي هذه اوقفها رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة في بداية الجولة الثانية نظرا لاعتداء اللاعبين على الحكم ، وبذلك تعتبر المباراة بدون نتيجة :

الريـــاضة في العـــالم

■ تمكن لاعب التنس الاميركي الزنجي آرثر آش من الفوز ببطولة دورة المحترفين والتي أقيمت في روما في الاسبوع الماضي ، بعد فوزه في المباراة النهائية على مواطنه « بوب لوتس » بثلاثة مجموعات لاثنتين : ٦ : ٢ ، ٣ : ٦ ، ٦ : ٣ ، ٦ : ٧ ، ٦ : ٦ . وقد حصل « آشن » على الجائزة الاولى وقدرها ٢٥ الف دولار .

■ صرح «وولفغانج نورووبج» الحائز على المدالية الذهبية الاولمبية في القفز بالزانة (٥،٥ متر) ، صرح انه اعتزل الرياضة ليتفرغ لاتمام تحصيله الدراسي حيث يدرس الفيزياء . ويبلغ « نورووبج » التاسعة والعشرين من عمره وهو من أصحاب الارقام القياسية السابقين .

■ يود نادي « بايرن ميونخ» – الالماني الغربي – شراء نجم الكرة الدولي وفريق « بروسيا مينشن جلادباخ » – « جينتار ناتصر » – وذلك من اجل تحويل الفريق الى فريق عالمي يضاهي اقوى المنتخبات في مستواه . والجدير بالذكر إن فريق بايرن ميونخ يضم بين صفوفه كلا من باكنباور وجارو ميلر واولي هوناس ، الاغنياء عن التعريف في دنيا الكرة ..

النساء وكـــرة القـــدم

أخذت لعبة كرة القدم تنتشر بصورة كبيرة بين افراد الجنس اللطيف ، رغم ما تحويه اللعبة من خشونة وضربات يتحملها الجسم اثناء اللعب ...

والصورة تظهر لنا احدى لاعبات منتخب انجلترا ترد الكرة برأسها رغما عن « تمشيطة الشعر » في ارض استاد « ومبلي » ...



مباريات دوري الثمانيـــة في نطاق مسابقة كأس الاتحـــاد الاوروبي

أقيمت في الاسبوع الماضي، مباريات مرحلة دوري الثمانية ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم . وقد تميزت معظم نتائجها بالتعادل الذي وقع في عدد من الملاعب.

وقد احدث فريق «ستوبال» البرتغالي مفاجأة ما بتغلبه على « اينتر » الايطالي بهدفين لصفر في مباراة الذهاب .. وحقق فريق توتنهام الانجليزي نفس النتيجة بتغلبه على «النجم الاحمر» اليوغوسلافي

اما فريق « ليبرفول » فقد تعادل مع « دينامو » من برلين الدمقراطية بدون اهداف .. ووقعت نتيجة التعادل السلبية ايضا في المباريات بين «اوفك» بلغراد وزاغورا الروماني وكذلك بين بروسيا فينشن جلادباخ و « كيلن » .

اما فريق « ارارات » يرفان السوفييتي فقد تغلب على الفريق الالماني الغربي « كايزوسلاوترن » بهدفين لصفر .

وفي مباراة واحدة ضمن بطولة الاندية الابطال (مباراة الاياب) اعاد فريق اياكس الهولندي انتصاره على « شبسكا » البلغاري بثلاثة اهداف نظيفة سجل منها « كرويف » هدفين و « بلانكنبورج » هدفا .

التغيرات التنظيمية – بقيـــة

ان التعليلات التي جاءت لتقنع ان الانتخابات على أساس الوحدات ستزيد في عدد المقترعين ، لم تكن الا نوعا من الوهم .

لو اراد مبرمجو التغييرات حقا وحقيقة ادخال عمال من مناطق العمل الى المؤسسات المنتخبة بحيث يمكن التأثير على ادارة الهستدروت وسياستها (وليس من اجل الحفاظ على سلطتهم في المستقبل) فان هذا ممكن باجراء تغيير بسيط في دستور الهستدروت وهو الافتراض في ان تشمل قوائم المرشحين للانتخابات على ٧٠-٨٠٪ من العمال في أماكن العمل والحقل والخدمات – وكل قائمة مرشحين لا تشمل على هذه النسبة تلغى كليا . فقط بهذه الطريقة يمكن ضمان اسماع شكاوى العمال ومشاكلهم في مؤتمر الهستدروت والمجالس والنقابات المهنية ، وسماع نبض العاملين ، ومطالبهم بدفع أجرة لائقة مقابل عملهم ، الذي يغني حفنة صغيرة تشكل « الفئة اللامعة » .

وان المرء يحتاج الى نوع من السخرية اللاذعة واللئيمة حين تتحدث عن الدمقراطية ، وفي الوقت نفسه عن نسبة الحسم ، والتي عن طريقها تسلب اوساطا وأحزابا سياسية حق التمثيل ، مع ان ممثليهم يحصلون على آلاف أصوات العمال .

وما أشد نفاق الذين يتظاهرون وكأنهم يمثلون اماكن عمل في اللجنة التنفيذية . فماذا سيكون مصير ال ٣٠٠٠ – ٥٠٠٠ عامل الذين يريدون التقدم بقائمة غير حزبية ؟ فان نسبة الحسم ستقف في طريقهم.

حقا ، ان اقتراح تنفيذ نظام نسبة الحسم يثبت قطعا ان الرغبة في تقليص الدمقراطية هو الذي يدفع اولئك الاشخاص . فلو ان «انصار الدمقراطية » اولئك ، يتمتعون بذرة من الصدق لابطلوا نظام تقديم التواقيع تأييدا لاصحاب القوائم المتقدمة لانتخابات المجالس العمالية والنقابات المهنية . وليس هناك ما يعبر عن المس بالدمقراطية اكثر من انه يجب جمع ٢٠٠ توقيع مؤيد لانتخابات البلدية في تل ابيب يافا ، بينما يجب تقديم ٥٠٠ – ٦٠٠ توقيع مؤيد لكل قائمة تود الاشتراك في انتخابات مجلس عمال تل ابيب – يافا . ان هذه وسيلة لجعل الانتخابات علنية ، وذلك بواسطة اللجوء الى الضغط والارهاب ضد اولئك الذين يعبرون بذلك عن تأييدهم لقوائم المعارضة عامة ، وللقائمة الشيوعية بشكل خاص .

واذا كانوا حقا يريدون الدمقراطية فانه يجب ضمان كون ٥٠٪ (وربما اكثر) من اعضاء مؤسسات الهستدروت المنتخبة عمالا من اماكن العمل ، وعلى ان يواصلوا عملهم في تلك الاماكن اثناء فترة عضويتهم في هذه المؤسسات .

دمقراطية للعامل العربي – ((يوك))

ليس بودي التطرق في هذا المقال الى الاستغلال المهين الذي يتعرض له العمال العرب من المناطق المحتلة، فقد قال وزير المالية انه استغلال فظيع (أثناء النقاش في حزب العمل). فالعلاقة هنا هي بين المحتل ومن يرزح تحت الاحتلال .

ولكن كيف يمكن وصف حقيقة ان ٧٠ الفا من العمال العرب ، مواطنين اسرائيليين واعضاء في الهستدروت ، محرومون من كل حق في اختيار ممثليهم في المؤسسات المنتخبة (على الرغم من انهم اعضاء في الهستدروت منذ ١٩٥٨) ، بينما يتمتع كل عامل يهودي بهذا الحق بعد مرور ٣ شهور على عضويته في الهستدروت .

وفقط في الناصرة يوجد مجلس عمال منتخب . واللجان الثلاث في الطيبة ، شفاعمرو والجليل هي لجان معينة ، واثنتان منها انتهت مدتهما القانونية . اذن فالعمال العرب محرومون من حق الانتخاب ، ويحسم في قضاياهم السادة في تل ابيب ورؤساء الدائرة العربية في اللجنة التنفيذية ، التي يقف على رأسها يهود .

وجاء في قرار مؤتمر الهستدروت (في الفقرة ، ٦) ان المؤتمر يلقي على عاتق الهستدروت واجب العمل « على تمثيل ملائم للعمال العرب والدروز في المؤسسات المنتخبة الهستدروتية .... واستيعاب المزيد من الاكاديميين العرب في مؤسسات الحكومة والهستدروت » . وما هو الواقع المشوه ؟

حتى رئيس الدائرة العربية يعقوب كوهن اضطر الى الاعتراف في حديثه امام دائرة التنظيم في الهستدروت (١٥-١١-٧٢) بأن مجلس عمال تل أبيب – يافا لا ينظر برضى الى العامل العربي ويرفض اعضاؤه زيارة أماكن العمل ، حيث يعمل عمال عرب . والمؤسسات الهستدروتية والحكومية والعامة مغلقة في وجه الشباب العربي المثقف ، وبضمنهم من أنهوا الدراسة الجامعية . لقد فشلت كل المحاولات لاستيعاب شخص كهذا في صناديق التامين الاجتماعي وبنك العمال . ويعمل في « دافار » صحفي عربي واحد باجرة ٣٠٠ ليرة شهريا . وكل طلباته لتحسين وضعه ذهبت سدى وينوي هذا الصحافي ترك البلاد . والمهندسون العرب لا يقبلون للعمل في المصانع . و « شركة العاملين » لم تبذل اي جهد يذكر لاقامة أي مصنع كان في الوسط العربي . هذا بعض ما قاله رئيس الدائرة العربية في الهستدروت . وتجدر هنا الاشارة الى انه لا جديد في هذه الاقوال ، ولكن رجال « التجمع » في الهستدروت حاولوا دائما اخفاء هذه الحقائق خلال سنوات وتباهوا « بالمساواة في الحقوق » التي يتمتع بها ، كما زعموا ، العامل العربي بمساعدة هذه الدائرة .

وان من المثير انه في اطار الحماس « للدمقراطية » لم يرد اي اقتراح لوضع حد للتمييز اللاحق بالعامل العربي بين أروقة الهستدروت . ماذا كان سيقول اعضاء لجنة الدراسات الهستدروتية ولجنة الهستدروت المركزة لو ظهر تمييز مثل هذا تجاه العمال اليهود في النقابات الفرنسية ، او الايطالية ، او الاميركية ، اوفي اي مكان آخر في العالم ؟ لا شك انهم كانوا سيصرخون: « لاسامية » وبحق .

لذلك فاننا نتوجه الى الراغبين في تغييرات دمقراطية في الهستدروت : كفوا عن التمييز ضد العمال العرب، أعضاء الهستدروت ، وقوموا بخطوات سريعة تتيح للعمال العرب اقامة مجالس عمالية مشتركة لعدد من القرى ، أعيدوا الحق الدمقراطي الرئيسي ، وافسحوا المجال امام العامل العربي لاختيار ممثليه وفق رغباته .

ان على الهستدروت ان تغير في سياستها من أجل ان يستعيد العامل الشعور بأنها منظمة وبأنها هي التي تقف الى جانبه في النضال دفاعا عن مستوى حياته . يجب افساح المجال امام العمال من اماكن العمل ليتمكنوا من ارسال ممثليهم بشكل لائق الى المؤسسات العمالية – وذلك ليس عن طريق كم أفواه الاحزاب السياسية والتضييق على خطاها ، بل عن طريق ارغام هذه الاحزاب بتقديم مرشحين عن اماكن العمل في قوائمها لانتخابات المؤسسات العمالية . ويجب كذلك وضع حد للتمييز المتبع ضد العمال العرب واتخاذ خطوات تمكنهم من اقامة مؤسسات منتخبة وفق رغباتهم .

وقبل كل شيء ، وفوق كل شيء يجب النضال ضد السياسة الحكومية ، التي هي مصدر غنى الاقلية على حساب العمال ، النضال ضد القوانين المعادية للعمال وضد سياسة الحرب والاحتلال ، التي تبعد السلام وتضر بلا انقطاع بمستوى حياة الجماهير العمالية .

ليس دمـــا ..

أجرت صحيفة المانية غربية مقابلة صحفية مع الاستاذ الجامعي لودفيك راين لمناسبة بلوغه الثمانين والاستاذ راين عضو في الحركة الشيوعية ، وكان ينتسب الى العائلات الالمانية النبيلة ، التي يجري في عروقها « الدم الازرق » . وقد حاول محرر الصحيفة احراج البروفسور فسأله لا تحس يا حضرة الاستاذ ان دمك الازرق يفرقك عن رفاقك في الحزب !

ورد الاستاذ : عندما كنت حدثا رأيت ضابطا من العائلات العريقة يحلق ذقنه بعد ليلة صاخبة بالخمر والبذخ واللهو ، وجرح الضابط ذقنه وسال سائل من الجرح ... وأوكد لك يا عزيزي ان ذلك السائل الذي تسمونه الدم الازرق لم يكن دما ..

موظفو الطيران المدنى يحرزون مكسبـا سياسيا هـامـا

المسؤولـون يعترفــون بعــدالة مطلبهــم

تل ابيب – لمكاتب الاتحاد – بفضل وحـدتهم وباصرارهم على مواصلة المعركـة ، مهما كانت النتائج ، احرز موظفو ومستخدمو الطيران المدني فى البلاد مكسبا أوليا وهاما ، فقد ارغموا السلطات المختصة والمسؤولين الحكوميين عـلى الاعتراف بعدالـة مطلبهم وبصدق موقفهم .

ويوم السبت الماضي ، مساء ، عاد الموظفون المضربون الى ممارسة عملهم العادي بعد ان تم الاتفاق بينهم وبـين المسؤولين فى الهستدروت والحكومة على انهاء معالجة مطالبهم، التي اعترف بعدالتها ، خلال اسبوعين وتنفيذ هذه المطالب . وتقرر كذلك ان تحسم اللجنـة المركزة فى الهستدروت فى كل خلاف قد ينشأ .. وستبلغ الزيادة التي من المتوقع ان يحصل عليها الموظفون بين ١٠٠ الى ١٥٠ ليرة شهريا ، فضلا عن تحسين شروط عملهم واوضـاعهم الاجتماعية .

الغاء ١٢٠ رحلة جوية

وذكرت « هآرتس » أمس الاول ان الاضراب الذي استمر يومين ونصف اليوم وعزل اسرائيل عن العـالم الخارجي ادى الى الغاء ١٢٠ رحلة جوية عالمية وعشرات الرحلات المحلية، وكلف شركات الطيرات اكثر من ١٢ مليون ليرة .

هذا وقد اجمع اكثر المعلقين فى الصحف الاسرائيلية على سوء تصرف « ادارة مداخيل الدولة » ومماطلتها فى بحث مطالب الموظفين ، وهو الامر الذي ميز عملها فى الاشهر الاخيرة .

وذكر متحدث باسم نقابة موظفي الدولة ان النقابة قررت الاحتجاج بشدة على تصرف « ادارة مداخيل الدولة » وموقفها من مطالب الموظفين وأسلوب معالجتها لهذه المطالب .

موظفو قسـم الهندسـة ينهون اضرابـهم

فى جو من السخط والنقمة على تصريحـات الوزير شمعون بيرس ، واصلت أمس اللجان القطرية لموظفي قسم الهندسة فى دائرة البريـد ابحاثها حول مصير الاضراب الـذي ابتدأوه يوم الثلاثاء الماضي (٢٨–١١) احتجاجا على رفض السلطات تلبية مطالبهم بزيادة رواتبهم . وكان الوزير قد نسف بتصريح له اذاعه راديو اسرائيل صباح أمس اتفاقـا تم الوصول اليه بين ممثلي الموظفـين المضربين والمسؤولين الحكوميين لانهاء الاضراب . وفعلا عـاد الموظفون المضربون الى ممارسة عملهم وانهوا الاضراب فى الساعة السابعة صباحا ، الا ان الوزير قال فى تصريحه ان «على العمال الا يوهموا انفسهم بانهـم احرزوا اي مكسب » ، فاغـاظ الموظفين ، وعـادوا الى الاضراب احتجاجا على تصريح الوزير هذا .. وقد اعتبره الموظفون وبحق استفزازا افقد الاتفاق الذي وقعوه فى الصباح كل قيمة فعلية .

بن اهرون يبذل جهدا أخيرا

وفى حـين واصل ممثلو الموظفين مشاوراتهم حاول سكرتير عـام الهستدروت بن اهرون التدخل لمنع استمرار الاضراب والتعهد بتنفيـذ الاتفاقية من صباح أمس ، والتي تقرر بموجبها انهاء الاضراب ، لولا تصريح الوزير .

وجاء فى اخر نبا ان موظفي قسم الهندسة قرروا انهاء اضرابهـم وسيعقد اجتماع اليوم بين نقابتهم والمعنيين بالامر .

ابراهـــام لفنبراون فى الكنيست :

تدخل المحكمة في اضراب الاطباء سابقة خطيرة

القدس – لمراسلنا البرلماني – فى النقاش الذي جرى فى ١١/٢١ حول اضراب اطباء « صندوق المرضى » أكد النائب الشيوعي فى الكنيسـت ، الرفيق ابراهام لفنبراون ، انه منذ بدأ النقاش فى الاقتراحات التي تقدم بها أعضاء الكنيست ابراموفيتش ، كاتس ، افنيري وافيزوهر حـول الاضراب المذكور ، ازداد النزاع حول الموضوع حدة وخطورة . صحيح ان الاطباء المضربين عادوا الى العمل بناء على أمر أصدرته المحكمـة ، وان آشر يدلين اصبح مديرا عاما لصندوق المرضى ، الا أن النزاع لم يصف ، بل ما زال قائما . والظاهرة الخطيرة فى معالجة اضراب الاطباء هو تدخل المحكمة . فالجديد هذه المرة فى تدخل المحكمة هو ان التدخل لم يات بناء على طلب احد الطرفين المتنازعين ، انما بناء على طلب طرف ثالث . ان هذه سابقة خطيرة ، فمن الواضح ان كل اضراب يضر بشكل ما . كما هو الحال فى الاضرابات الاخرى ، مثـل اضراب المستشفيات او اضراب شركة الكهرباء أو صناعة الاغذية فان أي محام يستطيع أن يزعم ان ضـررا لحقه من جراء الاضراب ، وبناء عليه يتوجه بطلب الى المحكمة يطلب فيه وقف الاضراب .

فقد ذكر القاضي لفنبرج ان حقوقا قانونية نشأت بين عضو « صندوق المرضى » والاطباء ولهذا فمن حـق المتقدم بالطلـب ان يتوجـه الى المحكمة . صحيح ان القاضي قـال انه لا يعتقد بانه فى أعقاب الحكم الذي أصدره ستتوقف الاضرابات فى البلاد نتيجة لطلبات يتقدم بهـا متضررون من الاضـراب ، بدون ان يكونوا طرفا فى اتفاقيـة العمـل . ولكنه ابدى الملاحظة التالية بهـذا الخصوص : « واذا كان هنـاك ضرورة للجم الاضرابات فى اسرائيل ، فيجب فعل ذلك » . بهذا يصرح القاضي بشكل واضح : اذا كـانت هنالك ضرورة للجم الاضرابـات ، فيجب فعل ذلك . فهل هـذه هي مهمة القاضي ؟ وهل هذه هي مهمة المحكمة ؟

وقال الرفيق لفنبراون : « اننـا نعارض مبدئيا فى تدخـل المحكمـة بقضايا نزاعات العمل ونرى فى ذلك مسا بحرية النضال النقابي » .

قـرار المحكمـة لن يمنع الكفـاح العادل

واعاد النـائب الشيوعي لفنبراون الى الذاكـرة ما سبق وقيـل فى الكنيست فى أثنـاء المناقشة الاولى لقانون علاقات العمـل ، فقد ذكر : « ان حق الاضراب ابدي ، وكل من يفكر فى الغاء هذا الحق ، فانه يوهم نفسه . وهذا الحكم ليس فقط فيما يتعلق بالاضراب فى مسائل الاجـور وشروط العمل ، بل المقصود أيضـا الاضرابات التي ترجع لاسبـــاب سياسية » . وأكـد لفنبراون ، ان هذه الاقوال التي صدرت عن وزيـرة العمل ، آنذاك ، غولدا مايرســون (اليوم رئيسة الحكومة) ما زالـت الى يومنا هذا على غاية من الصحـة والصدق . هذا فضلا عن ان الواقع اثبت انه لا يمكن كـر الاضرابـات بوساطة أمر من المحكمة أو بوساطة اجراءات ادارية . واليوم ايضا ، على الرغم من حكم القاضي لفنبرج ، فلم يرتدع موظفو المستشفيـات الحكومية وهم يناضلون دفاعا عـن مطالبهم العادلة ، وخاصة ضـد المماطلة فى تلبية ما وعدوا به ، وهو الامر الذي أصبح عاديـا جدا فى بلادنا .

ان اجراءات ادارية مثل أوامـر الحظر ، التي تصدرها المحاكم ، لن تحل نزاعات العمل ، ولن يحلها الا اذا حلت القضية التي سببت نزاعات العمل . لقد أظهر الاقتصادي يعقوب دنون ان الاجرة المتوسطـة لموظفي الادارة فى وزارة الصحـة (١٥٥٦ موظفا) هي ٦٧٠ ليرة شهريا والاجرة المتوسطة ل ١٠٢٠ موظفـا فى ادارة « صندوق المرضى » هي ٦٦٩ لـيرة شهريا . لا فائدة من النقاش ومقارنة شروط العمل فى المؤسستين . ولكن يطرح السؤال : هل يمكن اليـوم لعائلة كثيرة الاولاد ، ان تعيل نفسها باجرة شهرية لا تزيد على ٦٦٩ ليرة او ٦٧٩ ليرة .

والحقيقـة ان اضراب اطبـاء « صندوق المرضى » ليس بسبـب الاجور أو الشـروط الاجتماعيـة للعمل – ولكن هنا ايضا يجب حـل النزاع مع الاخذ بعين الاعتبار لراي العاملين . لقد قلنا فى مناسبـات مختلفةان لانرى صحة فىمطلبالاطباء تعيين طبيب رئيسا لادارة « صندوق المرضى » . كذلـك لم ننكر حـق مؤسسات الهستدروت فى تعيـين المسؤولـين فيها ، ولكن يجب ألا نستنتج من هـذا ان الاطباء هـم الوحيدون الذين يتحملون مسؤولية آلام المريض . فهم كموظفي « صندوق المرضى » يطالبون باجراء تغييرات فى ادارة هذه المؤسسة ، فلماذا يوضعون أمام الامر الواقع ؟ ولماذا يرغمـون بطريقة ادارية عـلى التنازل عـن مطالبهم ؟

تاميم « صندوق المرضى » لن يحـل القضايا

وأشار النائب الشيوعي لفنبراون الى الاقتراح الذي دعا الى تاميـم « صندوق المرضى » ، فقال « اننا لا نؤيد هذا الاقتـراح . ان تاميـم « صندوق المرضى » ، المؤسسة التي بناها جمهور العاملين يعني فى أوضاع اليوم ، نقل ثروة هي الان بيـد العمال ووضعهـا تحت رقابـة البرجوازيـة . ولذا فان تاميم « صنـدوق المرضى » لن يحـل المشكلات . بل يجب التغلب عـلى النواقص فى « صندوق المرضى » .

اقتراح الكتلة الشيوعية لتخليص النقـاش

وفى نهاية النقاش تقدم عدد من الكتل باقتراحات لتخليص النقاش ، وقد أقرت الاكثرية « التجمعية » فى الكنيسـت اقتراح ممثلي حـزب « التجمع » الحاكم ، والذي يدعـو الاطباء الى العودة للعمل المنظم .

أما اقتراحات الكتلة الشيوعية ، وكتلة « جاحال » و « كتلة الدولة » فقد رفضت باصوات الاكثريـة . ودعا اقتراح الكتلـة الشيوعيـة الكنيست الى التعبير عن عدم الرضى من تدخل المحكمة فى النزاع بـين الاطباء ومركز « صندوق المرضى » . وان قـرار الحظـر ، الـذي اصدرتـه المحكمـة ، يسيء الى حرية نضال العاملـين النقابي .

وان الكنيست ترى فى ان نزاعات العمل هي قضية تخص المشغلـين اصحاب العمل والعاملين . ودعـا الاقتراح أيضا الى ضرورة حـل النزاع هذا فى اطار مؤسسـات الهستدروت و « صندوق المرضى » .

أخو الملك – بقيــة

من الاعتقال هناك .

والمـدهش فى الامر ، حقا ، ان مخابرات دولة « معادية » – الاردن – تستدعي للتحقيق أشخاصا واقعين تحت الحكم الاسرائيلي ، الذي هو « فى حالة حرب » مع الاردن ، فـلا يعني هذا الامر المخابرات الاسرائيلية سوى انها تشجعهم على السفـر ، يا عيني ويا عيني ويا عيني !

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفـا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

استئناف المباحثات الفيتنامية – بقيــة

رسالة سرية الى الرئيس السايغوني يبلغه فيها عن عزم الولايات المتحدة على التوقيع على الاتفاقية المذكورة . وكان هذا المبعوث قد اجتمع خلال الاسبوع الماضي مرتـين بالرئيس نيكسون و٤ مرات بالدكتور كيسنغر.

الثـوار يهاجمون قاعدة بنـه الاميركيـة

وفى فيتنام الجنوبية تواصل قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية عملياتها العسكرية النشطة. وأمس شن الثوار هجومهم الثالث المركز على قاعدة بنه الاميركيـة الواقعة الى الشمال من سايغون .

وتجدر هنا الاشارة الى ان هذه القاعدة الاميركية هي احدى المنشأتين العسكريتين الكبيرتين اللتين تحتفـظ بهما الولايـات المتحدة ويستخدمهما سلاح الطيران الاميركي . وقد الحق القصف اضرارا فادحـة بمنشآت القاعدة وابنيتها .

نيكسون زود اسرائيــل – بقيــة

أكملها ، بعد اغتياله ، ليـنــدون جونسون (١٩٦٠ – ١٩٦٤) بلـغ حجم المساعدات الاميركية لاسرائيـل ٢٧٩،٩ مليون دولار ، منها ٢٩ مليون دولار لتوريد الاسلحة .

وفى رئاسـة ليندون جونســون (١٩٦٥ – ١٩٦٨) بلغ ٢١٥،١ مليون دولار ، منهـا ١١٥،١ مليون دولار للاسلحة .

وفى رئاسة ريتشارد نيكسون الاولى (١٩٦٩ – ١٩٧٢) بلـغ حجـم المساعدات الاميركية لاسرائيل ١١٧٦ مليون دولار ، منها ٩٣٦ مليون دولار لتوريد الاسلحة الى اسرائيل .

وذكرت الاهرام ان هذه الوثيقة ، بالطبع ، لا تشير الى ما أمكن توفيره لاسرائيل عن طريق تبرعات يهـود اميركا واوروبا وغيرهما ، او عن طريق قروض بنك التصدير والاستـيراد الذي قدم ضمانات اميركية خاصـة لتمويل صفقة طائرات الفانتـوم والسكاي هوك الاولى ، او ما حصلت عليه اسرائيل من أسواق السلاح فى فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وسويسرا ، ولا اتفاقية التعويضـات الالمانية واتفاقية السلاح الالمانية .

المحكمة لا تعترف بقانونية الاجتماع الـذي فرض على لجنـة حقوق الانسان والمواطن

تل ابيب – لمكاتب الاتحاد – بدعوة من لجنة حقوق الانسان والمواطن فى اسرائيل نظرت فى ٢٦ تشرين الثاني الماضي المحكمة المركزية فى تل ابيب ، برئاسة القـاضي ، لفنبرج ، فى الاعتداء الذي قامت به عناصر من حزب العمل على اجتماع للجنة ، كان من المقرر عقده يوم الخميس الموافق ١٦–١١–١٩٧٢ .

وقد اصدر القاضي لفنبرج حكما يلغي فيه الاجتماع المذكور ويبطـل قانونيته . وأمر بعقد اجتماع جديد فى مستهل عام ١٩٧٣ . فكما يذكر قام فريق من اعضاء حزب « العمل » باقتحام الاجتماع المذكور وفرضـوا انفسهم بشكل تعسفي وفظ عـلى المجتمعين ، على الرغم من انهـم ليسوا اعضاء فى اللجنة. وكان الهدف من هذا التصرف نسف الاجتمـاع وفرض لجنة جديدة تخدم فى حقيقتها سياسة الحكومة وتزور بذلك مبادىء حقـوق الانسان الاساسية المتعارف عليها دوليا . الا ان قرار المحكمة افشل تآمر هذه العناصر المعروفـة بتاييدها الكامـل والكلي لسياسة الحكومة .

وجاء فى قرار القاضي ايضا انـه يحق فقط لكل عضو منظم فى اللجنة الاشتراك فى الاجتماع القبـل وفى انتخاب هيئات اللجنة المركزيه .

وبموجب « البند الرابع » من دستور اللجنة يحق لكل مواطن فى اسرائيل بلغ العشرين من العمـر الانضمام الى لجنة حقوق الانسان والمواطن فى اسرائيـل . ويشترط بالعضوية ان يطيع كل من يريـد الانضمام الى اللجنـة الدستور وأنظمتها . وتقرر ايضا ان تبحث اللجنة الحالية فى طلبات الانضمام الجديدة وتقرر فيها بموجب « البند الرابع » . وسيغلق باب الترشيح لعضوية اللجنة لمن يحق لهم الاشتراك فى انتخابات هيئات اللجنة المقبلة فى ١٥–١٢ الجاري .

ونص قرار المحكمة المذكور على ان يحدد المحامي مردخاي شورر موعـد انعقاد الاجتماع القادم وان يشرف هو شخصيا على ارسال الدعـوات للاجتماع ومراقبة سير الاجتماع .

سكـان حي كفـار هحورش فى النـاصرة يحتجون على زيادة أجور السفر داخل المدينة

الناصرة – لمراسلنا – قام وفد من سكان حي كـفا هحورش فى الناصرة بمقابلـة رئيس البلدية وسلمه عريضة باسم سكـان الحي بخصوص زيادة أجرة الراكب داخـل المدينة ، كما وقام السكان بارسال عرائض الى وزيـر المواصلات ومندوب شكـاوى الجمهور واتحاد خدمـات باصات الناصرة ، وقد جاء فى العريضة : –

١ – منذ وجود شركة باصـات البلد كان سكان الحي المذكور يدفعون أجرة مثلهم مثل باقي سكان المدينة وآخرهـا ٢٥ اغورا للنفر و ٢٠ أغورا للاولاد وتلاميذ المدارس .

٢ – بعد الزيادة الاخيرة ابتـدأ سائقو الشركة يتقاضون ٣٥ اغـورا للنفر و ٣٠ أغورا للاولاد وهذه الزيادة تشكل ٤٠٪ للكبار و ٥٠٪ للصغـار وهي نسبة عالية جدا ولا تتفق مـع ما جـاء فى قرار الحكومة وهو ان الزيادة هي ١٣٪ فقط وهي أعلى حد للزيادة وهنالك نص بأن لا تتعـدى الزيادة داخل المدن الـ ٥ اغورات .

٣ – هذه الزيادة غير القانونيـة والتي فرضت على سكان هذا الحي تشكل عبئا على السكـان الذيـن يضطرون – وأكثريتهم الساحقـة عائلات كثيرة الاولاد – الى دفـع مصاريـف السفريـات لذهابهـم وايابهم لاعمالهم ومدارسهم الخ ..

٤ – لقد علم من بعض سـائقي الشركة ان الحي المذكور اعتبر وكانه خارج عن منطقة بلدية الناصرة وهذا غير صحيح أبدا ، هذا مع العلم ان الباص لا يصل ولا يقدم اية خدمـات للسكان داخل شارع كفار هحورش .

وقد طلب السكان من المسؤولـين اتخاذ الاجراءات المناسبة لوقف هذه الزيادة غير القانونية .

كلمــة الاتحـــاد – بقيــة

عـائشة زوجة رجل مريض . قالت : « لقد تركنا فى سنة ١٩٤٨ كل ما لنا . هل تريدون الان ان نترك الحيطان الاربعة التي بقيت لنا ؟ لن نترك المكان حتى لو قطعتم أيدينا وارجلنا ، وحتى لو جاءت كل الجرافات ، وحتى لو قتلتمونا فانني اقول انه حتى لو ظل واحد فقط على قيد الحياة فانه سياخذ صورنا جميعا وينشر شر اسرائيل فى العالم كله » !

شر الاحتلال والعدوان والتوسع والتشريد ! ويسال السؤال : هل لتغطية هذا الشر عن العالم جاء مشروع قانون « التعويضات » ؟ انه لكذلك . ولكنه ، هذه المرة ، لن يخفي شيئا . فتجربة ربع قرن لا تذهب سدى !

البوليس يهدم دارا من طابقين فى مجد الكروم

البوليس يرفض اخـلاء الاثاث والمؤونـة والملابس وغيرهـا من الـــدار قبـــل هدمهـــا !! ...

الاستنكار الشديد يعم القريـة على عمليـة الهـدم الوحشية

لمراسلنا في الشمال – جميل شحاده . قامت يوم أمـس الاثنين قوة كبيرة من البوليس تقدر بسبعين شرطيا بقيـاده ضابط مركز شرطة كرمئيـل في الشاغور ، وفي ساعـات الصباح الباكر ، بالانقضاض على دار المواطن محمـود مصطفى سبع في مجدكروم ، وهدموها بالبلدوزر ، دون ان يمهل البوليس صاحب البيت، ليخرج من داره الاثاث والمؤونة والنقود وحلى زوجته والملابس له ولعائلته المكونه من زوجته وأولاده الاطفال السته .

حضر البوليس المدجـج بالاسلحه والهروات والمحمـل بعدة سيارات الشرطـة والبلدوزر على ظهـر سيارة شحن (سيمي ترولي) ، الـى قرية مجد لكروم ، وطوق الدار المذكورة ومساحتها ١٦٠ مترا مربعا من طابقين وأمر ربـة البيت التي كانت موجودة في دارها وزوجها في العمل خارج القرية ، بالخروج من الدار ، وما ان شاع الخبر في القرية حتى تجمع جمهور كبير مـن النساء والاولاد والشباب تحت الدار في الطابق الاول لمنـع هدمها ، فاخذ البوليـس مستعملا القوة – بالضـرب والجر والرفـص – بطرد الجمهور المحتشد تحت الدار حتى تمكن من اخلائها مـن الناس ، وعلى الفور ورغـم مطـالبة أخ صـاحب الـدار الضابط المسؤول عن العملية بامهاله ساعتين لتدبير الامر ، قـام البلدوزر ، بهدم الـدار على ما فيها من اثاث وغيرها دون ان يترك مجالا لاصحابها بانقاذ أي شيء فيها .

وقد اعتقل البوليـس ٣ شباب أثناء العملية وأطلـق سراحهم بعد أن أنهى مهمتـه البشعة .

وقام البوليس بعمليتـه النكراء هذه دون أي اخطار أو اشعار سابق لصاحب الدار.

وكانت محكمة صلح عكـا قد أصدرت قرارا بهدم الـدار المذكورة قبل ٣ أشهر بادعاء ان الدار مبنية على بعـد ٥٥ مترا فقط من منتصف الشارع العام عكا – صفد وليس ٧٠ مترا فقط من منتصف الشارع طالب السلطات المختصة بان يكون البعد فقط ٢٥ مترا .

جريمـة قتل مؤلمـة فى عكـا

عـكا تشـيع جثمان الشـاب المغــدور

عكـا – لمراسلنـا –

قتل الشاب المرحوم احمد توفيق خضـر ، وعمره ١٨ سنة ، بطعنة سكين من المدعو مهدي حرفـاني المعروف بسلوكـه الشاذ وتعاطيه للمخدرات . وقد جرى الحـادث مساء يوم الجمعة الماضي .

ومن المؤلم ان المغدور لم يتلـق اسعافا سريعا كان يمكن ان ينقـذ حياته ، وحتى سيارة البوليس التي استدعيت ذهبت للبحث عن القاتل بدل ان تاخذ المصاب الى الاسعـاف والمستشفى .

وقد استقبل الحادث باشد الالم والاستنكار لدى جمهور الشبـاب ومعارف المغدور ، وخاصة مـا يتداوله مواطنو عكـا القديمـه من اهمـال البوليس لمكافحة تعـاطي المخدرات والتجارة بها فى عكـا القديمة .

عكا تشيع جثمان الفقيد

هـذا وقد شيع الالوف مـن الشباب والشابات والنساء والشيوخ جثمان الشاب المغدور .

ومنذ مساء الجمعة ، والتذمـر والنقمة يعمان المواطنين على سياسة السلطة التي تترك مدمني المخدرات يعيثون فى البلد فسـادا ، وينشرون جو العنف والعربدة فى المدينـة . وقد ظهر هذا السخط والتذمر فى العدد الكبير من المواطنين الذيـن تجمعوا يوم الاحد للمشاركة فى تشييع جثمان الفقيد الى مقره الاخير .

ففي الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد غصت ساحة جامع الجـزار بالمئات العديدة من الشباب والشيوخ بالرغم من البرد القارص لكي يعبروا عن مشاعرهم ويسيروا فى جنـازة الفقيد .

وبعد انتهاء الصلاة ، وضـع



احمـد توفيق خضر

جثمان الفقيد وسط ساحة الجامع حيث أبنه احد أصدقائه ، الـذي عدد مناقب الفقيد ، وطالب السلطة بوضع حد لمثـل هؤلاء المدمنـين الحشاشين ، خاصة وان هذه ليست هي المرة الاولى التي يقتل فيها احد ابنـاء البلـد على يد احد هؤلاء المدمنين .

وكذلك فانه دعا الاهـالي الى الوحدة من أجل الكفاح ضد هـذا الجو المفروض على البلدة .

وبعد ان أتم كلمته سارت المسيرة تتقدمها لافتة الصقت فيها صـورة الفقيد . وسارت بعدها الكشافـة الاسلامية تقرع طبول الحزن . وسار بعدهم العشرات من حملة الاكاليـل من مدارس عكا ومن المؤسـسات المختلفة ومن عائلات عديدة ومـن اعضاء الشبيبة الشيوعية .

وتلاهم شباب يحملون لافتـات تطالب البوليس بوضع حد لتجارة المخدرات فى المدينة وارسال مثـل هؤلاء المدمنين الى المصحات بـدل تركهم فى الشوارع ، والضرب عـلى أيدي أولئك الذين يتاجرون بها . وسار بعدهم عشرات الشباب يحملون نعش الفقيد على أكفهم وهم يهللون ويكبرون . وسار الموكب الحزين الى المقبرة حيث ووري الفقيد التراب .

وبعد انتهاء موكب الجنازة سـار عشرات الشباب وهم يحملون اللافتات التي كانت فى الجنازة فى شـوارع وحـارات المدينة وسط تاييـد الجماهير .

هذا وقد قام العشرات من أعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقاء الفقيد بتوزيع منشـور أصدره الحـزب والشبيبة الشيوعية فى المدينة يتحدث عن الاسباب التي أدت الى مثل هذه الجريمة النكراء .

تعازينا الى والد المغدور وأهلـه وذويه .

قـــائد – بقيـــة

سأله الصحفي اللبناني : ما هدف اسرائيل من ذلك ؟ اجاب : هدفها خدمة مصالحها فى افريقيا !

وجوزيف كوال قاد المتمردين فى منطقة بحر الغزال ، فى جنـوب السودان حتى عقد اتفاقية اديس ابابا مع النميري .

وكتبت « دافار » متباهية : «هذه هي المرة الاولى التي يؤكد فيها قائد كبير للمتمردين هذه الحقيقة » ، أي قيام اسرائيـل بتزويدهم بالسلاح وبالمدربين ...

الهيئـــة – بقيـــة

علي الجعبري ، هـو الذي حال دون عقد المؤتمر . وقالت ان الشيـخ الجعبري أبلغ الهيئةالعلمية الاسلامية فى القدس ان المؤتمر يمكن ان يؤدي الى تصعيب مجرى الحياة الطبيعي فى المدينة . وفى أعقاب هذا التدخـل اجلت الهيئة العلمية الاسلامية عقد المؤتمر .

واضافت « هآرتس » انها علمت ان خطوة الجعبري هذه قد أثارت استنكار « العناصر المتطرفـة » ! بينما هي لاقـت استحسـان « المعتدلين » !

ممثـلو كفر برعم فى مجلس الجش المحلي قـــدموا استقالتهم

الجش – لمراسلنـا في الجليل – قدم الاعضاء الثلاثه الذين يمثلون ابناء كفر برعم في مجلس الجش المحلي ، اول امس ، استقالتهم من عضويتهم في المجلس مع جميع مرشحي حدتهم ، وذلك احتجاجا على رفض الاعضاء الاربعة الاخرين في المجلس ، من أهالي الجش الاصليين ، وبضمنهم رئيس المجلس ، العدول عن قرارهم بتنفيذ مشاريع توطين اهالي كفر برعم في الجش ، تحـت أسم مشروع تطوير منطقـة العقبة رغم معارضة لجنة كفر برعم وجميع أبناء كفر برعم .

والأعضاء الثلاثة من أبنـاء كفر برعم الذين قدموا استقالتهم هم : مطانس أيوب (نائـب رئيس المجلس) ، ابراهيـم عيسى ، وجميل مغزل .

وكان أهالي كفر برعم قـد عقدوا اجتماعا شعبيا بعـد ظهر أمس ، فى كنيسة كفر برعم أعلنوا فيـه براءتهم مـن مشاريع أسكانهـم خـارج قريتهم وتمسكهم بحقهـم في العوده الى كفر برعـم واعاده بنائها واستيطانها ، وأهابـوا بالحكومة أن تعدل عن قرارها بتوطينهم في الجش وحرمانهم من حقهم في العـودة ، وأن تخصص الاموال لاعادة توطينهم في قريتهم بدل تبذيرها علـى مشروع لا يريدونه .

هذا وتقول صحيفة «دافار» ان ناطقا باسم مشردي كفـر برعم – أبلغ مراسلهـا ، ان أبناء كفر برعم – الذين بنوا لهم بيوتا دائمة في الجـش – اربعه – سيعملون على بيـع بيوتهم ، وذلك في نطـاق الجهود المبذولة لافشـال المشروع الحكومي لاسكانهم في الجش .

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى الصديـق أحمد خليل على الخليل بوفاة نجله المأسوف عليه والـذي أودت بشبابه الغض صدمـة قاتلة من سيارة مسرعة

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والعزاء .

الحزب والشبيبة – ابعنة